يُنْشَر أوّل مَرّة



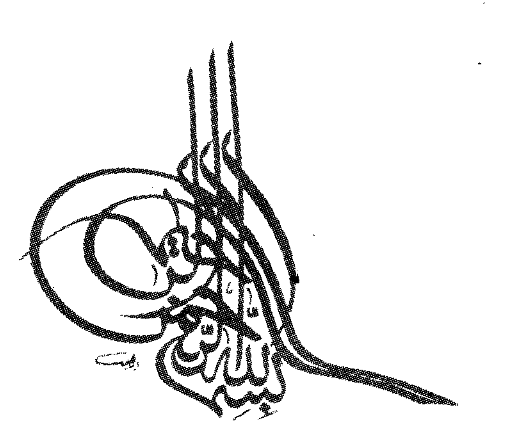
شرح لامية الأفعال

نظم المتن
الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الجياني الطائي الأندلسي
(المتوفى سنة ٦٧٢ هجرية)

وشرحه ابنه
العالم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله
(المتوفى سنة ٦٨٦ هجرية)

حققه على مخطوطة نادرة كتبت سنة ٧٠٧ هـ
الأستاذ
هلال ناجي
رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين (سابقاً)

عالم الكتب



شرح لامية الأفعال



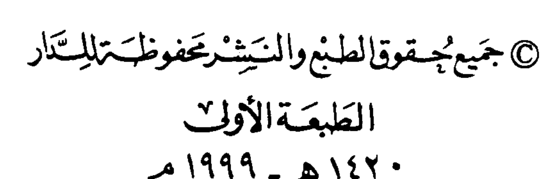
عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان

ص.ب: ٨٧٢٣ ـ ١١، برقياً: نابعلبكي
هاتف: ٨١٩٦٨٤ ـ ٣١٥١٤٢ ـ ٦٠٣٢٠٣ (٠١)
خليوي: ٣٨١٨٣١ (٠٣)
فاكس: ٣١٥١٤٢ / ٦٠٣٢٠٣ (٩٦١١)

WORLD OF BOOKS
FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON

P.O.BOX : 11- 8723, CABLE : NABAALBAKI
TEL.: 01- 819684 / 315142 / 603203
CELL. 03-381831; FAX: (9611) 603203 / 315142

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بين يدي الكتاب

ناظم اللامية[1]:

هو جمال الدين محمد بن عبد اللّه بن مالك الطائي الجيّاني الأندلسي مولداً، الدمشقي مدفناً. و«جَيّان» هذه التي نُسب إليها كانت كورة تقع شرقي قرطبة. مولده على الأغلب بين عامي ٥٩٨هـ - ٦٠١هـ. ولما جُبِل عليه من حُبٍّ للعلم وللأمن معاً، آثر هجرة وطنه - الذي كانت تتقاذفه الصراعات السياسية - إلى المشرق طلباً للعلم والأمن معاً. فاستقرّ مدّة في مصر ثم اضطربت الأحوال فيها أيام الكامل بن العادل، فغادرها لتأدية فريضة الحج، وعند عودته آثر الاستقرار بحلب التي كانت تزخر بالعلماء كابن يعيش «شارح المفصّل» ثم انتقل إلى حماة، وانتهى به المطاف إلى دمشق حيث الأمن الذي سعى إليه فاستوطنها. عاصر ابن مالك نهاية الدولة الأيوبية،

(١) عن سيرة الناظم وآثاره انظر المصادر التالية:
تاريخ الأدبي العربي - بروكلمان - الترجمة العربية ٥/ ٢٧٥ - ٢٩٦ و١٨٥، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: محمد عيسى صالحية ٥/ ١٧ - ٢١، دائرة المعارف الإسلامية: هوتسما ورفقاؤه - الطبعة العربية الثانية ١/ ٣٨١ - ٣٨٣ - حرّر ترجمته محمد بن شنب.
مفتاح السعادة ومصباح السيادة: أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده ١/ ١٣٦ - ١٣٨، الفلاكة والمفلوكون: أحمد بن علي الدلجي ص ٨٦ - ٨٧، البلغة في تاريخ أئمة اللغة الفيروز آبادي ط٢ ص ٢٠١، الأعلام: الزركلي ٧/ ١١١، الوافي بالوفيات: الصفدي ٣/ ٣٦٠، فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي ٣/ ٤٠٧ - ٤٠٩، مرآة الجنان وعبرة اليقظان: اليافعي ٤/ ١٧٢ - ١٧٣، غاية النهاية: ابن الجزري ٢/ ١٨٠ - ١٨١، طبقات النحاة واللغويين: ابن قاضي شهبة: حققه محسن غياض ص ١٣٤ - ١٣٥، بغية الوعاة ١/ ١٣١ - ١٣٤، البداية والنهاية: ابن كثير ١٣/ ٢٦٧، شذرات الذهب: ابن عبد الحي الحنبلي ٥/ ٣٣٩، نفح الطيب: المقري: تحقيق إحسان عباس ٢/ ٢٢٢ - ٢٣٣، السلوك لمعرفة دول الملوك: المقريزي: حققه محمد مصطفى زيادة ١/ ٦١٣، ابن يعيش النحوي: عبد الإلّه نبهان ص ٥٢ - ٥٣.

وقيام دولة المماليك، كما عاش شطراً من حياته في ظلّ سلطنة الظاهر بيبرس[١] وتوفي في أثنائها. في حلب كان قد تصدّر لإقراء العربية وأَمَّ بالمدرسة الظاهرية. وفي دمشق اشتغل بالتصنيف والتدريس بالجامع والمدرسة العادلية التي تولّى مشيختها الكبرى.

شيوخه:

فأمّا شيوخه ففي جَيّان أخذ القراءات والنحو عن ثابت بن خيار، (ت ٦٢٨هـ) كما أخذ عن أبي رزين بن ثابت القلاعي وأبي العباس أحمد بن نُوّار ومحمد بن مالك المرشاني.

وفي دمشق أخذ عن الحسن بن صباح المخزومي (ت ٦٣٢هـ)، ونجم الدين مكرم بن محمد القرشي الدمشقي، وكان عالماً محدثاً (ت ٦٣٥هـ) ومحمد بن أبي الفضل المرسي، وسمع من الإمام علي بن محمد السخاوي النحوي المقرىء وكان من أئمة اللغة والنحو والتفسير والفقه (ت ٦٤٣هـ). وفي حلب أخذ عن عالمها الأشهر يعيش بن علي بن يعيش الحلبي «شارح المفصل» وهو من أكابر علماء العربية[٢].

خلائقه:

كان صدوقاً تقياً ورعاً حسن السمت كثير النوافل عُرف بعقله ووقاره ورقّة قلبه. وكان لا يُرى إلاّ وهو يصلّي أو يتلو أو يصنّف أو يقرأ.

تلامذته[٣]:

روى عنه ولده بدر الدين محمد، وشمس الدين بن جعوان، وشمس الدين محمد بن أبي الفتح، وابن العطّار. وزين الدين أبو بكر المزّي، والشيخ أبو الحسين اليونيني، وأبو عبد اللّه الصيرفي، وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، وشهاب الدين محمود، وشهاب الدين ابن غانم، وناصر الدين شافع وزين الدين بن المنجّا وبهاء الدين بن النحاس وأبو بكر بن يعقوب، وخلقٌ سواهم.

---

(١) حكم الظاهر بيبرس بين عامي ٦٥٨ ـ ٦٧٩هـ.

(٢) حول شيوخه انظر مصادر ترجمته التي تقدم ذكرها، وما كتبه محمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية. وحول ابن يعيش انظر الدراسة العلمية الموسعة التي كتبها عنه د. عبد الإلَه نبهان بعنوان «ابن يعيش النحوي ـ دمشق ١٩٩٧».

(٣) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٦٢.

مكانته العلمية:

كان ابن مالك من أئمة العلم في زمنه، قال عنه الصفدي: «صرف همّته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ منه الغاية وأربى على المتقدمين، وكان إماماً في القراآت وعللها وصنّف فيها قصيدة دالية مرموزة في قدر الشاطبية. وأمّا اللغة فكان إليه المنتهى فيها»[١].

وقال عنه محمد بن محمد بن الجزري هو: «إمام زمانه في العربية»[٢].

وقال عنه السيوطي: «وأمّا النحو والتصريف فكان فيهما بحراً لا يُجارى، وحَبْراً لا يُبارى، وأمّا أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحيّرون فيه، ويتّعجبون من أين يأتي بها»[٣].

وقال عنه الذهبي: «واحدُ العصر في علم اللسان»[٤].

وقال عنه السُّبكي: «وهو حَبْرها السائرة مصنفاته مسيرَ الشمس، ومُقَدَّمُها التي تُصفي له الحواسُّ الخمس، وكان إماماً في اللغة، إماماً في حفظ الشواهد وضَبْطها، إماماً في القراءات وَعِلَلها»[٥].

حتى صحّ فيه القول: إنه كان أعلم أهل زمانه باللغة والنحو والقراءآت والصرف وغيرها، وكان إلى ذلك شاعراً وناثراً.

وفاته:

توفي ابن مالك ـ رحمه الله ـ بدمشق في ثاني عشر شعبان سنة ٦٧٢هـ، ودُفن بسفح قاسيون. ورثاه عدد من شعراء عصره من بينهم تلميذه: بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي[٦] وشرف الدين الحصنيّ[٧] ومجد الدين بن الظهير الأربليّ[٨] والشيخ محمد بن عبد الرحمٰن السلمي الحنفي[٩] وتقي الدين حسين[١٠] وسواهم.

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩.
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ١٨٠.
(٣) بغية الوعاة ١/ ١٣٠.
(٤) العبر في خبر من غبر ٥/ ٣٠٠.
(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٦٧.
(٦) بغية الوعاة ١/ ١٣٧.
(٧) بغية الوعاة ١/ ١٣٤ ـ ١٣٥.
(٨) أشار إليها ابن قاضي شهبة في طبقاته ص ١٣٥ ولا وجود لها في ديوانه المجموع.
(٩) ذيل مرآة الزمان لليونيني ٣/ ٧٦ ـ ٧٧.
(١٠) انظر مرثاته في ذيل مرآة الزمان ٣/ ٧٨ ـ ٧٩.

آثاره:

ناهزت مصنفات ابن مالك الخمسين كتاباً، وسنكتفي في هذه المقدمة المركزة بالإشارة إلى ما طبع منها:

١ ـ أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء: حققها طه محسن ـ مجلة المورد العدد الثالث ـ المجلد الخامس عشر ـ ١٤٠٦هـ =.١٩٨٦م.

٢ ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاءِ والضاد: حققه طه محسن وحسين تورال ـ النجف ١٩٧٢م.

٣ ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد: حققه حاتم الضامن ـ مجلد المجمع العلمي العراقي ج٣ المجلد ٣١ ـ ١٩٨١م.

٤ ـ إكمال الإعلام بتثليث الكلام: حققه سعد بن حمدان الغامدي ـ جدة ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٥ ـ الألفية «المسماة الخلاصة في النحو»: طبعت طبعات كثيرة ومنها طبعة بتحقيق محمد مفيد الخيمي ـ دمشق ١٣٩٩هـ = ١٩٧٨م.

٦ ـ تحفة المودود في المقصور والممدود: طبعت أولاً بعناية إبراهيم اليازجي ـ القاهرة ١٣١٥هـ = ١٨٩٧م، ثم طبعت في ذيل كتاب: «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» بتصحيح أحمد بن الأمين الشنقيطي ـ القاهرة ١٣٢٩هـ.

٧ ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: حققه محمد كامل بركات ـ القاهرة ١٩٦٧م.

٨ ـ ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري: حققه محمد وجيه تكريتي ـ مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ـ عمان ـ العدد ٣٣ ـ ١٩٨٧م.

٩ ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ: حققه عدنان عبد الرحمٰن الدوري ـ بغداد ـ مطبوعات وزارة الأوقاف ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٧م.

١٠ ـ شرح الكافية الشافية: حققه عبد المنعم أحمد هريدي ـ مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى ـ وقع في خمسة أجزاء.

١١ ـ شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز: حققه علي حسين البواب ـ الرياض ـ ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.

١٢ ـ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: حققه طه محسن ـ بغداد ـ مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

١٣ ـ لامية الأفعال: نشرت بشرح ابنه بدر الدين، وسنتحدث عنها في فقرة لاحقة.

١٤ ـ مثلثات الأفعال لابن مالك وزوائده للبعلي ـ حققه سليمان العايد ـ السعودية.

١٥ ـ ومما نشر منسوباً إليه منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء. نشرت هذه المنظومة ـ بدون تحقيق ـ في «مجموع مهمات المتون» الطبعة الرابعة ـ مكتبة مصطفى البابي الحلبي منسوبة لابن مالك وعدتها ٦٧ بيتاً. كما نشرت في كتاب «المزهر» للسيوطي ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٢ منسوبة لابن مالك أيضاً وعدتها دون الخمسين بيتاً. وقد لاحظنا أن هذه المنظومة قد نُسبت في عدد من المصادر إلى الشاعر يوسف بن إسماعيل الشوّاء الحلبي (ت ٦٣٥هـ). ومخطوطاتها متدافعة بعضها منسوبة للشواء وبعضها لابن مالك. وفي بعض المصادر أن منظومة الشوّاء هذه شرحها بهاء الدين بن النحاس الحلبي. والأمر محتاج إلى مزيد من التحقيق للفصل فيه[١].

ترجمة الشارح:

شارح اللامية هو ابن ناظمها، بدر الدين محمد، كان ذكياً إماماً في النحو وعلم المعاني والمنطق، جيد المشاركة في الفقه والتدريس. وقد تصدّر بعد والده للتدريس، واعتبط شاباً سنة ٦٨٦هـ. ومن أجلّ تصانيفه شرحه على ألفية والده، وهو كتاب في غاية الإغلاق، ويقال: أنه نظير الرضي في شرح الكافية. وللمصنفين عليه حواشٍ كثيرة.

ومن مصنفاته «المصباح» في المعاني والبيان وقد طبع و«روض الأذهان» في المعاني (مخطوط). ولد في دمشق وتوفي فيها وكان قد سكن بعلبك[٢] مدة.

هذا الكتاب:

وهذا الكتاب كان قد نشره المستشرق فولك في لايبزك سنة ١٨٦٦. وأعاد نشره ـ دون اعتماد مخطوطة ما ـ حسام سعيد النعيمي في العدد الرابع من مجلة كلية الدراسات الإسلامية ـ بغداد ١٩٧٢. وقدم لنشرته بالآتي: «رأيت أن أُعيد نشره بعد تدارك الأمور المتعلقة بالناحية الفنية والإملائية في الطبع ككتابة الهمزة وتنقيط العبارات ووضع الفوارز وكتابة الأبيات الشعرية بصورة صحيحة حيث جاء المطبوع

---

(١) في بغية الوعاة للسيوطي ١/ ١٣١ ـ ١٣٢، منظومة لبعضهم أوردها السيوطي نقلاً عن تذكرة تاج الدين بن مكتوم، سرد الناظم فيها مؤلفات ابن مالك، وفي البغية ١/ ١٣٣ تذييل على هذه المنظومة.

(٢) انظر نفح الطيب ٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٣، والأعلام ٧/ ٢٦٠ ومصادره ثمة.

خالياً من التنقيط والفوارز ووردت الأبيات على شكل النثر بحيث جاء أول البيت مثلاً في آخر السطر والباقي في أول السطر الثاني».

ونشرة فولك أغفلت شكل النص وضبطه بالحركات إغفالاً تاماً وعلى هذا جرى السيد حسام النعيمي في الأغلب، ومعلوم أن أيّ نصّ في الصرف لا يمكن أن يُفهم أصلاً بلا ضبط بالحركات. هذا من جهة كما أن الطبعتين قد خَلَتا تماماً من أبسط قواعد التحقيق العلمي مثل تقديم النصّ وتحقيق ما فيه من شعر وآيات وتخريجها وذكر أرقام أوراق المخطوطة المعتمدة. بل لم نجد في نشرة السيد حسام النعيمي أية إشارة إلى المخطوطة التي اعتمدها فولك في نشرته ولا أنموذجاً منها ومظنة وجودها، مما يصح معه القول بأن نشرتنا هذه التي اعتمدت مخطوطة محفوظ أصلها في الآستانة - بمكتبة أحمد الثالث برقم ١٠٩٦ نسخها محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الشافعي سنة سبع وسبعمائة، وهي ضمن مجموع تشغل منه الورقات ٢٣٦ - ٢٤٧، هي النشرة العلمية الأولى لكتاب «شرح لامية الأفعال». أهديها إلى صديقي العالِم الدكتور هادي النهر وهو في غربته.

وقد أثبتّ مع نشرتي هذه أنموذجاً من المخطوطة المعتمدة وأنموذجاً من نشرة السيد حسام النعيمي للتدليل على صحة ما ذكرتُ.

ثم إني أرجو أن يكون تحقيقي ونشري هذا الأثر النفيس من آثار ابن مالك وفاء لرجل انتهى عليه علم العربية في زمنه - رحمه اللّٰه وإيانا - واسكنه فسيح جناته، وأن يكون الكتاب مرجعاً في بابه ينتفع منه الدارسون والمصنفون، والحمد للّٰه أولاً وآخرا وباطناً وظاهراً.

وكتبه ببغداد مدينة السلام
في ربيع الأول من عام ١٤١٨ هجرية
طالب عفو ربّه، الراجي
هلال بن ناجي

شرح لامية الأفعال

شرح العلامة بدر الدين علي

قصيدة والده العلامة

ابن مالك

المشهورة بلامية الافعال

هذا كتاب شرح لامية الافعال لابن الناظم طبع سنة ١٨٦٦م في لايبزك باشراف المستشرق الالماني الدكتور فولك • وقد رأيت ان اعيد نشره هنا بعد تدارك الامور المتعلقة بالناحية الفنية والاملائية في الطبع ككتابة الهمزة وتنقيط العبارات ووضع الفوارز وكتابة الابيات الشعرية بصورة صحيحة حيث جاء المطبوع خاليا من التنقيط والفوارز ووردت الابيات على شكل النثر بحيث جاء اول البيت مثلا في آخر السطر والباقي في اول السطر الثاني • واني لارجو بهذا ان اكون قد خدمت هذه اللغة الكريمة •

حسام سعيد النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي آمين

قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين محمد ابن الشيخ العلامة جمال الدين ابي عبدالله بن مالك رحمه الله يرحم سلفه هذه اوراق تشتمل على قصيدة والدي رحمه الله في ابنية الافعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج اليه من الامثلة وايضاح ما استبهم وتفسير الغريب والله سبحانه وتعالى الموفق قال :

الحمد لله لا ابغي به بدلا	حمداً يُبلِّغُ من رضوانه الأملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى	ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعدُ فالفعلُ من يُحكِمْ تصرّفه	يَحُزْ من اللغة الأبوابَ والسُّبُلا
فهاك نظماً محيطاً بالمهم وقد	يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفَعَلَ الفعلُ ذو التجريد او فعُلا
يأتي ومكسورُ عينٍ او على فَعَلا

الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفرعا بنائه للمفعول أو الامر للثلاثي منه ثلاثة ابنية فَعَل بفتح الاول والثاني مثل ضرب وذهب وفعِل بفتح الاول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعُل بفتح الاول وضم الثاني نحو ظرف وشرف وللرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الاول والثالث نحو دحرج وسبرج •

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ...

قال الشيخ العالم بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمهما الله تعالى

هذه أوراق تشتمل على القصيدة التي ... رحمه الله تعالى ... إنشاء ... تعالى

وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج إليه من الأمثلة وإيضاح ما أشبهه وتفسير الغريب

الحمد لله لا أبغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... ساداتنا آله وصحبه الفضلا

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ... يحز من اللغة الأبواب والسبلا

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ... يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذا التجريد أو فعلا ... يأتي ومكسور عين أو على فعلا

الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي . وما ليس مفرعا بنا به للمفعول أو الأمر . للثلاثي منه ثلاثة أبنية . فعَل بفتح الأول والثاني نحو ضرب وذهب . وفعِل بفتح الأول وكسر الثاني نحو علم وسلم . وفعُل بفتح الأول وضم الثاني نحو ظرف وشرف . وللرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الأول والثالث نحو دحرج وسرهج .

والضم من فعُل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست أوله يبس وهلا

وأفرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

وثق مع وري المخ احوها وادم كسر العين مضارع يلي فعلا

فالمضارع من فعُل يفعُل بضم العين نحو شرف يشرف وظرف يظرف . ولا خروج عن ذلك . وبناؤه من فعِل على يفعَل بفتح العين نحو علم يعلم وسلم يسلم وقد تكسر ... مع فتح الأصل وعدمه فالأول تسعة أفعال وهي . حسب يحسب ويحسب . ووغر صدره يغر ويوغر . ووحر يحر ويوحر . وأوفد ... ونعم ينعم وينعم لعمه لنضره . وبئس يبئس ويبأس ويأس ... بياس ... ويبس ييبس ويابس

أنموذج الورقة الأولى من مخطوطة «لامية الأفعال» المعتمدة في تحقيقنا

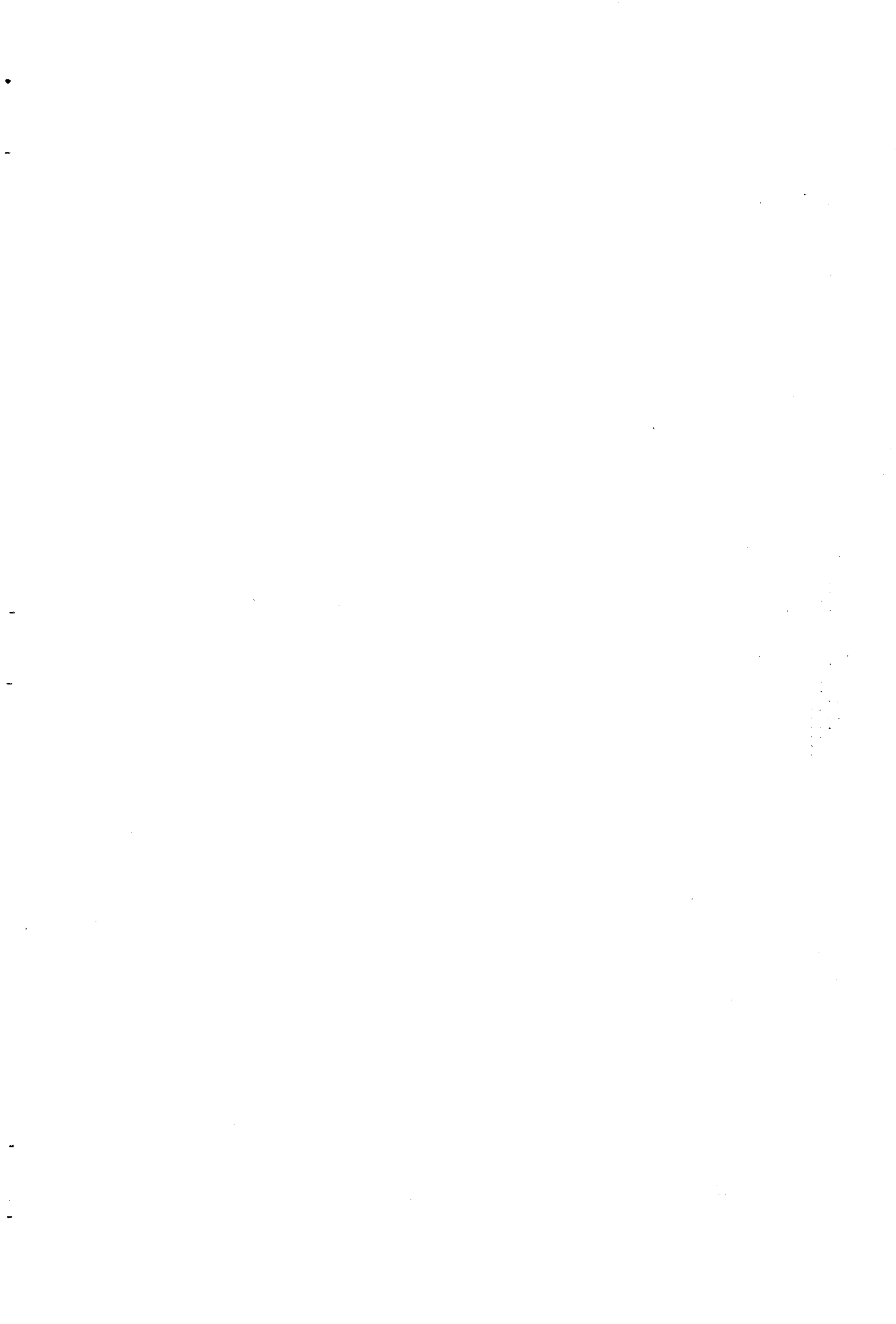
ومن يوني فلا بعد زائد منه كسر ولم يجنبا من عدلا ..
يجي من الفعل الثلاثي لآلة ما يفعل به اسم على مِفْعَل بكسر الميم وفتح العين لحقته التاء
أو على مفعال . فمِفْعَل نحو مِحْلَب ومِنْجَل ومِبْضَع ومِسَلَّة ومِكْسَحَة ومِسْرَجَة
والمِصْفَى والمِبْرَد والمِخْيَط . ومِفْعال نحو مِقْراض ومِصباح ومِفتاح
وما لو المِنْفَخ . وجاء من أسماء الآلات على مُفْعُل بالضم والاتباع المُدُق والمُسْعُط
والمُكْحُلة والمُدْهُن والمُنْصُل والمُنْخُل والمُحْرُضة لا يبنى على ذلك لأنها أسماء
لملالها الأشياء وإن لم يعلم بها ما إذا قصد بها الفعل جاز أن يكسر نحو نخلت بالمِنْخَل
ودققت بالمِدَق .. وقد وفيت بما وعدت منها فالحمد لله إذ ما رمته كملا
مع الصلاة والسلام على نبيها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا ..
وآله والصحابة الكرام ومن أتباعهم في سبيل [illegible] ..
وأسأل الله من آثار رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا ..
وأن يسهل سعيا الوزن مستبشرا آمنا لا باسرا وجلا منه
من برانه نسورا عنبس تمت القصيدة بحمد الله [illegible]

على يد عبد ربه الفقير إلى الله الغني به محمد [illegible]
[illegible] عام [illegible] سنة
سبع وستين [illegible] وأعد [illegible] وأسعد
بالعلم [illegible] أهله [illegible] العالمين [illegible]

الورقة الأخيرة من المخطوطة المعتمدة



النص



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صلّى اللّه على محمد [و] على آل محمد وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً. ربِّ زدني علماً[1].

قال الشيخ العالم[2] بدر الدين محمد بن الإمام[3] جمال الدين محمد بن عبد[4] اللّه بن مالك رحمهما[5] اللّه تعالى[6]: هذه أوراقٌ تشتملُ على قصيدة والدي رحمه اللّه تعالى[7] في أبنية الأفعال وما يتّصل بها، وعلى ذكر ما يحتاجُ إليه من الأمثلة، وإيضاح ما استبهم، وتفسير الغريب[8].

الحمدُ للّه لا أبغي بهِ بَدَلا	حَمْداً يُبَلِّغُ من رضوانه الأَمَلا
ثُمَّ الصلاة على خير الورى وعلى	ساداتنا آلهِ وصحبهِ الفُضَلا
وبَعْدُ فالفِعْلُ من يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ	يَحُزْ من اللغة الأبوابَ والسُّبُلا
فهاكَ نَظْماً مُحيطاً بالمهِمِّ وَقَدْ	يَحْوي التفاصيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرِ الجُمَلا

بابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المُجَرَّدِ وتَصارِيفِهِ

بِفَعْلَلَ الفِعْلُ ذو التَجْريد أو فَعَلا	يأتي ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعُلا

الفِعْلُ المجرّدُ من الزوائد على ضربين ثلاثي ورُباعيّ، وما ليس مفرعاً ببنائه للمفعول أو الأمر، للثلاثي منه ثلاثة أبنية، فَعَل بفتح الأول والثاني[9] نحو[10]:

---

(1) اختزلت العبارات في ط بالآتي: بسم اللّه الرحمٰن الرحيم وبه ثقتي آمين.

(2) ط: الإمام العلامة.

(3) ط: الشيخ العلامة.

(4) ط: أبي عبد اللّه.

(5) ط: رحمه.

(6) ط: سقطت لفظة تعالى، وبعدها عبارة (ورحم سلفه) لا وجود لها عندنا.

(7) ط: سقطت (تعالى).

(8) بعدها في ط: واللّه سبحانه وتعالى الموفق قال.

(9) ط: والثل، غلط مطبعي.

(10) ط: مثل.

ضَرَب وذَهَب. وفَعِلَ بفتح الأول وكسر الثاني نحو: عَلِمَ وسَلِمَ. وفَعُل بفتح الأول وضمّ الثاني نحو: ظَرُفَ وشَرُفَ.

وللرُباعيّ منه وزنٌ واحدٌ فَعْلَل بفتح الأوّل والثالث نحو: دَحْرَجَ وَسَبْرَجَ.

والضَمَّ من فَعُل الزَمْ في المضارع واف	تَح موضع الكسر في المبنيّ مِن فَعَلا
وَجهان فيه مِن احسب مَعْ وَغِرْتَ وجِرْتَ	أنعم بئسْت يَئسْت أوْلَه يَبِسْ وَهَلاَ
وأفرِدِ الكسرَ في ما من ورِثْ وَوَلِ	وَرِمْ وَرِعْتَ دمِقْت مع دَفِقْت جَلا[1]
وثِقْتَ مع وَرِيَ المخ أحْوها وأدِمْ	كسراً لعينِ مضارعٍ يَلى فَعَلا

بناء المضارع من فَعُل على يَفْعُل بضمّ العين نحو شَرفُ يشرُفُ وظَرُف يظرف، ولم يجيء على غير ذلك. وبناؤه من فَعِل على يَفْعَل بفتح العين نحو: علم يَعْلَمُ وسَلِمَ يَسْلَمُ، وقد تكسر شذوذاً مع مجيء الأصل وعدمه.

فالأوّل في تسعة أفعال وهي: حَسِبَ يَحْسِبُ ويَحْسَبُ، ووغِرَ صدره يَغِرُ ويَوْغَرُ، ووَحِرَ يحر ويَوْحَرُ: إذا توقّد، ونَعِمَ يَنْعِم ويَنْعَم نَعْمةً: نَضر، وبَئِسَ يَبْئِسُ ويَبْأَسُ: ساءت حالُه، ويَئِسَ يَيْئِسُ ويَيْأَسُ (٢٣٦ آ) انقطع أملُه والشيءَ عَلِمَهُ، [ومنه: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾][2].

ووَلِهَ يَلِهُ ويَوْلَهُ: ذهبَ عقلُه لفقدِ ولدٍ أو حبيب، ويَبِسَ الشيءُ يَيْبِسُ ويَيْبَسُ: ذهبَتْ نَدْوَتُه، وَوَهِلَ يَهِلُ وَيَوْهَلُ جَبُنَ، وفي الشيء و[هل][3] عنه: نَسِيَهُ.

والثاني في ثمانية أفعال وهي: وَرِثَ يَرِثُ ووَلِيَ الأمرَ يَلِيهِ ولايةً كالإمارة[4] ونحوها والشيءَ وَلْياً قَرُبَ منه. وورِمَ الجرحُ يَرِمُ [انتفخ][5] وورِعَ الرجلُ يَرع وَرَعاً وَرِعَةً كفَّ عن المعاصي فهو ورِعٌ، وحكى[6] سيبويه: ورعَ يَوْرَعُ لغةً، ووَمِقَ الشيءَ يَمِقُه مِقَةً أحَبَّهُ، وَوَفِقَ الفرسُ يَفِقُ [حسن][7]، ووثِقَ به يَثِقُ ثِقَةً اعتمد عليه. وَوَرِيَ المُخُّ يَرِى إذا اكتنز، وقيَّد هذا الفِعْلَ بالإسناد إلى المُخِّ احترازاً[8] من ورِى الزَنْدُ

---

(١) ط: حُلا.

(٢) ما بين عضادتين ساقط في مخطوطتنا واستضفناه من ط. والآية الكريمة رقم ٣١ م سورة الرعد رقم ١٣.

(٣) سقطت من الأصل المخطوط فاستضفناها من ط.

(٤) ط: كإمارة.

(٥) ما بين عضادتين استضفناها من ط.

(٦) ط: حكى.

(٧) ما بين عضادتين بياض في الأصل فاستضفناه من ط.

(٨) ط: احتراز، وهو خطأ.

يري، فإنّ كسرَ عين مضارعِه ليس على الشذوذ، بل على تداخل اللغتين والاستغناءِ بمضارع من قال وَرَى الزند بالفتح عن مضارع من قال وَرِي بالكسر فلهذا لم يُورَدْ[1] مع ما شَذَّ الكسرُ في عين مضارعه بخلاف وَرِي المخُ لأَنَّهُ لم يُسمع في ماضيه إلاّ كَسْرُ العين. قولُه: أَحْوِها معناه احفظها. وقوله: «وأَدِمْ كسراً لعين مضارع يلي فَعَلاً» ابتداءٌ لبيان[2] ما يجيءُ عليه مثال المضارع مِن فَعَل وتتمتُه.

ذا الـواو فـاء أو الـيـا عَـيْـنـاً أو كـأتـى   كـذا الـمـضـاعَـفُ لازمـاً كـحَـنَّ طَـلا

والمعنى: أنه يلزم كسر عين المضارع من فَعَل[3] فيجيء على يفعِل إذا كانت فاؤه واواً أو عينُه أو لامه ياءً أو كان مضاعفاً لازماً غير ما نبّه[4] على مجيئه بالضمّ. فالذي فاؤه واوٌ وَعد يَعد ووقَد يقد وكان الأصل يَوعد ويَوقِد[5] فاستُثْقِلَ وقوع الواو ساكنةً بين ياءٍ مفتوحة وكسرةٍ لازمة فَحُذِفت، وحمل على ذي الياءِ أخواته والأمرُ[6] والمصدرُ فقيل: (أَعِدُ وَنَعِدُ وتَعِدُ وَعِدْ عِدَةً)[7] حَمْلاً على يَعِدْ. والذي عينهُ أو لامُه ياءٌ نحو كالَ يكيلُ ومالَ يميلُ ورمى يرمي وحمى يحمي.

وأمّا المضاعَفُ اللازم فنحو حَنَّ [يحنّ][8] وأَنَّ يَئِنُّ وكلّه تلزم[9] عين مضارعه الكسر إلاّ ما يذكر بعد في قوله: «واضممنَّ مع اللزوم في أمْرُرْ به وجَلَّ مِثْلَ جَلا»[10] فيما يليه.

وضُـمَّ عـيـنَ مُـعَـدّاة ويَـنْـدُرُ ذا   كَـسْـرٍ ذا ضَـمٌّ احـتُـمـلا

يجبُ ضمّ عين مضارع فَعَل من المضاعَف المتعدي فتجيء على يَفْعُل نحو: سَلَّ الشيءَ يَسُلُّهُ، وحَلَّهُ يَحُلُّه. وقد نَدر الكسرُ في أفعالٍ من المتعدي، كما نَدَر الضَمُّ في أفعالٍ من اللازم فَتُحفظ ولا يُقاسُ عليها. وقد بَيَّن ما ندر في الكسر بقوله:

فَـذُو الـتـعـدّي بـكـسـرٍ حَـبَّـه وَعِ ذا   وجهين هَرَّ وشَدّ عَلَّهُ عَلَلا (٢٣٦ ب)

---

(١) ط: يرد.
(٢) ط: سقط بعض الكلمة في الطبع.
(٣) ط: فعِل.
(٤) ط: ينه، خطأ مطبعي.
(٥) سقطت الكلمة من ط.
(٦) العبارة في ط: وحمل على المضارع أخواته من الأمر.
(٧) في ط: وعد يعد عد عدة.
(٨) ما بين عضادتين استضفناها من ط.
(٩) ط: يلزم.
(١٠) ط: سقطت عبارة (في أمرر به وجلّ مثلا جلا).

وبَتَّ قطعاً ونَمَّ واضممنَّ مع الـ لزوم أمْرُرْ بهِ وجلّ مثلِ جَلا

شذّ بالكسر وحده مضارع حَبَّ يقال: حَبَّهُ يَحِبُّه بمعنى أَحَبَّه وعليه قراءة العطاردي[١] ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحِبِبْكُمُ اللَّهُ﴾[٢]، وما سواهُ من أخواته ففيه لُغَتان: الكسرُ شذوذاً والضَمُّ على القياس، وذلك خمسة أفعال: هَرَّ الشيءَ يَهِرُّ ويَهُرُّهُ: كَرِهَهُ[٣]. وشدَّ المتاعَ يَشِدّه ويشُدّه. وعَلَّهُ بالشراب يَعِلُّهُ ويَعُلُّه عَلَلاً سَقاهُ بعد نَهْلٍ. وَبتَّ الحكْمَ والطلاقَ وغيرهما يَبِتُّهُ قَطَعَهُ. ونَمَّ الحديثَ[٤] يَنِمُّهُ وَيَنُمُّه (نَمَّ به وَوَشَى)[٥].

ولمّا فرغ من ذكر ما ندر كسر عين مضارعه من فعل المضاعف المتعدّي[٦] أخذ في ذكر ما ندر ضَمُّ عين مضارعه من فَعَل المضاعف اللازم فقال: «واضمُمَنَّ مع اللزوم في أمرُرْ به وجَلَّ مثل جلا»[٧]، وتتمته:

هَــبَّــت وذَرَّت وأجَّ كــرَّ هَــمَّ بــه وعَـمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ أي ذَمَلا

وأَلَّ لَمْعاً وَصَرْخاً شَكَّ أَبَّ وشـ دَّ أي عدا شقّ خشَّ غَلَّ أي دَخَلاَ

وقَشَّ قومٌ عليه الليلُ جنّ وزَ شَّ المُزْنُ طشَّ وثَلَّ أصْلُه ثَللاَ

أي راثَ طلَّ دمٌ خبَّ الحصانُ ونَبْـ تَ كَمَّ نَخْلٌ وعَسَّت ناقةٌ بِخَلا

قَسَّت كذا وعِ وَجْهَيْ صَدَّ أَتَّ وَخَـ رَّ الصَّلْدُ حَدَّث[٨] وَثَرَّت جَدَّ من عَمِلا

تَرَّتْ وطرَّت وَدَرَّتْ جَمَّ شبَّ حصا ن، عَنَّ فَحَّتْ وشذّ شَحَّ أي بَخَلا

وشَطَّتِ الدارُ نَسَّ الشيءُ حَرَّ نها رٌ والمضارعُ من فَعَلْتَ إنْ جُعِلا

هذه الأفعال ضربان: أحدهما التُزم ضَمُّ عين مضارعه، والآخرُ جاءَ بالوجهين أمّا الضربُ الأول: فثمانية وعشرون فعلاً وهي: مَرَّ به يَمُرُّ. وجَلَّ الرجُلُ عن منزله

---

(١) العطاردي: أحمد بن عبد الجبار أبو عمرو العطاردي، روى الحروف عن أبي بكر بن عيّاش، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، غاية النهاية في طبقات القُراء ١/ ٦٥.

(٢) الآية الكريمة رقم ٣١م آل عمران رقم ٣ ونصها في المصحف الشريف: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾.

(٣) قال المفضل بن المهلب بن أبي صفرة:

ومن هَرَّ أطراف القنا خشية الردى فليس لمجدٍ صالحٍ بكسوبِ

(اللسان مادة هرر).

(٤) سقطت لفظة الحديث في ط.

(٥) ط: حمله وأفشى.

(٦) ط: شرع.

(٧) ط: (واضممن مع اللزوم... إلخ).

(٨) ط: حَدّث، وهو تصحيف.

يجلّ بمعنى جَلا أي أخلاهُ ورَحَل عنه. وَهَبَّت الريحُ تَهُبُّ، وذَرَّت الشمسُ تَذُرُّ أي طلَعَتْ. وأجَّتْ النارُ تَؤُجُّ أَجِيجاً صَوَّتَتْ، والرجلُ أَجاً: أسرع. وكَرَّ عليه يكُرُّ رجَع. وهَمَّ به يَهُمُّ قَصَدَهُ بِهَمِّهِ. وعَمَّ النَبْتُ يعمّ طال. وزَمَّ بأنفهِ يَزُمُّ زَمًّا تكبَّرَ. وسَحَّ المطرُ والدمعُ يَسُحُّ سَحّاً نزل بكثرة. ومَلَّ يَمُلُّ إذا ذَمَلَ أي أسرع. وألَّ اللونُ يَؤُلُّ ألاًّ[1]: صَفَا وبَرَق، والإنسانُ أَلِيلاً: صَوَّتَ. وشَكَّ في الأمر يَشُكّ. وأبَّ يَؤُبُّ أبّاً وأباباً تَهَيّأ للذهاب. وشدَّ يَشُدّ شَدًّا: عَدا. وشَقَّ[2] عليه الأمرُ يشق مشَقَّةً: أَضَرَّ به. وخَشَّ في الشيء يَخُشُّ خَشّاً: دَخَل. وغَلَّ فيه يَغُلُّ كذلك. وقَشَّ القومُ يقشّون قَشّاً: حَسُنَت حالُهم بعد بُؤس. وجَنّ عليه الليلُ[3] (٢٣٧ آ) يَجُنّ جناناً وجُنوناً سَتَره. ورَشَّ المُزْنُ يَرُشُّ أَمْطَر. وَطَشَّ يَطُشّ كذلك. وثَلَّ الحيوانُ يَثُلُّ ثَلاًّ راث. وطلَّ دَمه يَطُلّ طَلاًّ: هَدَر. وخَبَّ الفرسُ[4] يَخُبُّ خَبّاً وخَبَبا دون الإسراع[5]، والنباتُ: طال. وكَمَّ النخلُ يكُمُّ كُموماً وَكِمّاً أَطْلَعَ. وعَسَّت الناقةُ تعُسُّ عَسّاً وعَسِيساً رَعَتْ وَحْدَها، وقَسَّت تَقُسُّ كذلك.

وأمّا الضَرْبُ الثاني فثمانية عشر فعلاً وهي: صَدَّ عن الشيءِ يَصُدُّ وَيَصِدُّ أَعْرضَ. وأَثَّ النباتُ والشَعَرُ يَؤُثُّ وَيَئِثُّ أَثًّا وأثاثاً: كَثُر والتفَّ. وخَرَّ الشيءُ يَخُرُّ ويخِرُّ خُروراً: سقط. وحَدَّت المرأةُ على زوجها تَحُدّ وتَحِدُّ حِداداً: إذا تركت الزينةَ لموته. وثرَّت العينُ تَثُرُّ وتَثِرُّ ثرارةً وثُرورةً وثَرّاً: غَزُرَتْ والناقة كذلك. وجَدَّ في الأمر يَجُدّ ويَجِدّ جِدًّا: عَزَم عليه. وَتَرَّتْ النواةُ تَتُرُّ وَتَتِرُّ تُروراً: وثَبَتْ[6]. وطَرَّت اليدُ تَطُرُّ وتَطِرُّ طُروراً طارت عند القطع. ودَرَّتْ الناقةُ تَدُرُّ وَتَدِرُّ دَرّاً: جرى لبنُها كثيراً وَدَرَّ اللبنُ أيضاً.

وجَمَّ الشيءُ يَجُمُّ وَيَجِمُّ جماماً وجُموماً: كَثُر. وشَبَّ الحصانُ يَشُبُّ وَيَشِبُّ شِباباً وشَبْياً: ارتفع على رجليه. وعَنَّ الشيءُ يَعُنُّ وَيَعِنُّ عَنَناً[7] وعُنوناً عَرَض. وفَحَّت

---

(١) ط: ألا وألا.

(٢) ط: وشر، خطأ مطبعي.

(٣) ط: الليل عليه.

(٤) ط: الغرس، تطبيع.

(٥) ط: وخبيباً مشى مشياً دون الإسراع.

(٦) ط: وثرت النواة تَثر وتثر زوراً وثبت. وفي هذا تصحيفات عدة صوابها ما أثبتناه. [جاء في اللسان (ترر): التُرور: وَثْبَةُ النَّواة من الحَيْس. وتَرَّت النواة من مِرْضاخها تَتِرُّ وتَتُرُّ تُروراً: وثَبَتْ].

(٧) ط: عنانا، وهو تحريف: قال الحارث ابن حلّزة:

عَـنَـنـاً بـاطـلاً وظُـلـمـاً، كـمـا تـعـ ـتَـرُ عـن حَـجْـرَةِ الـربـيـض الـظِّـبـاءُ

الأفعى تَفُحُّ وتَفِحُّ فَحيحاً صَوَّتَتْ بفمها. وشَذَّ الشيءُ يَشُذُّ وَيشِذُّ شذوذاً: انفرد. وشَحَّ يَشُحُّ وَيَشِحُّ شُحّاً بَخِلَ. وشَطَّت الدارُ تَشُطُّ وَتَشِطُّ شطوطاً: بَعُدَتْ. ونَسَّ الخبزُ واللحمُ يَنُسُّ وَيَنِسُّ نَسّاً: يَبِسَ. وحَرَّ النهارُ يَحُرُّ ويَحِرُّ حَرّاً: حَمِيَتْ شَمْسُه[1].

قوله[2]: والمضارع من فعلتُ إن جُعلا ابتداء لبيان ما يلزم ضُمَّ عين مضارعه من فعَل، وتمامه:

عَـيْـنـاً لـه الـواوُ أو لامـاً يُـجـاء بـه ... مـضـمـوم عيـنٍ وهـذا الـحـكـم قـد بُدِلا

لـمـا لِـبَـذٍّ مُـفـاخِـرٍ ولـيـس لـه ... داعي لزومِ انكسار العين نحو: قَلا

وحاصله أنّه يجب ضمّ عين المضارع من فعَل إذا كانت عينُه أو لامُه واواً نحو: قامَ يقومُ وقالَ يقولُ وحَدا يحدو وغزا يغزو[3]. وإذا كان دالاً على غَلَبة المُفاخِر وليست فاؤه واواً ولا عينُه ولا لامُه ياءً وذلك نحو سابقني[4] فسبقتُه فأنا أسبُقُه أي فاخرني في السَبْق ففخرتُه وفُقْتُه فيه، ومثلُه: جالدني فجلدتُه فأنا أجلُدُه، وخاصمني فخصمتُه فأنا أخْصُمُه أي أفوقُه في الجَلَد والخصومة. (٢٣٧ ب).

فإنْ كانت الفاء من هذا النوع واواً، أو العين أو اللام ياءً تَعَيَّنَ كسرُ عين[5] مضارعه، تقول: واعدَني فوعدته فأنا أعِدُه، وبايعني فبعتُه فأنا أبيعه، وقالاني فقليتُه فأنا أقليه.

وفَـتْـح مـا حـرف حَـلْـقٍ غـيـر أوّلـه ... عن الكسائيّ في ذا النـوع قـد حَصَلاَ

مذهب الكسائي[6] أنّ فَعَل الدالُّ على الغلبة مَنَعَ[7] من ضمِّ عين مضارعه استحقاقُ فتحها لكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وهي: الهمزة والهاء والعين والحاءُ والغين والخاء، كما مَنَعَ من ضمِّ عينه[8] استحقاق الكسر لكون الفاءِ واواً أو العين أو اللام ياءً فتقول[9]: فاهمني ففهمته فأنا أفْهَمُه، وهازأني فهزأتُهُ فأنا

(١) ط: شمه، غلط مطبعي.
(٢) ط: وقوله.
(٣) ط: أو.
(٤) ط: سابقتي، تطبيع.
(٥) ط: الكسر في عين.
(٦) الكسائي: علي بن حمزة الأسدي (ت ١٨٩ هـ) من أئمة القراء والنحو واللغة، علّم الرشيد والأمين من بعده. انظر ترجمة موسعة له في إنباه الرواة ٢/٢٥٦ ـ ٢٧٤، ومصادره ثمة.
(٧) ط: يمنع.
(٨) ط: عينها.
(٩) ط: فيقول.

أهزأه، وصارعني فصرعتُه فأنا أصرَعُه، على قياس ما سواه من نظائره. ومذهب غير الكسائي أنّه لا أثَر لحرف[1] الحَلْق في هذا النوع، ويدلّ على صحّة مذهبهم قول العرب: شاعَرني فشعَرْتُه فأنا أشعُرُه بضمّ العين.

في غير هذا لدى الحَلْقيّ فَتْحاً اَشِعْ   بالاتفاق كآتٍ صِيغَ مِن سَألا
إنْ لم يُضاعَف ولم يُشْهَر بكسرةٍ أو   ضمٍّ كَتَبْغي[2] وما صَرَّفْتَ مِنْ دَخَلاَ

ما ليس لغَلَبَة المُفاخر من فَعَل الحلقيّ العين أو اللام فلا خلافَ في أن حقّ عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفاً نحو[3] سَحَّ وشحّ ودَعَّ وكَعَّ، أو مشتهراً بالكسر أو الضمّ نحو نأَمَ ينئمُ وهَنَأَ يَهْنِيءُ ورجَع يَرجعُ وقعد يقعدُ وشخبَ يشخب وبرأ يبرؤ وصلح يَصْلُح ونفخ ينفخ. فهذا ونحوه يُحفظ ولا يُعْدى به السماع. وما لم يشتهر بأحد[4] الأمرين فقياسه الفتح نحو سأل يسأل وثأر يَثْأَرُ وذهبَ يَذْهَبُ وبعثَ يَبْعَثُ وفَخَرَ يَفْخَرُ[5] ونحر يَنْحَر وفَخرَ يَفخَرُ وقرأ يقرأ وبدأ يَبْدأُ وَجَبَهَ يَجْبَهُ[6] وقَلَع يَقْلَعُ ونَزَعَ ينزعُ وكَلحَ يَكْلَح وفَسخَ يَفْسَخُ. ورُبّما جاء مع الفتح غيره نحو: نضحِ ينضَح وَينْضِحُ، ومَنَحَ يَمْنَح ويَمْنِحُ، وجَنَح يَجْنَحُ ويجْنِحُ، وصَبَغَ يَصْبَغُ ويَصْبُغ، وَدبَغ يَدْبَغُ ويَدْبُغُ، ومَحَوْتُ الكتابَ أمحاهُ وأمحُوه. وقالوا: رَجَحَ الدينارُ يَرْجَحُ ويَرْجِحُ ويَرْجُح، ونبعَ الماءُ يَنْبَع وينبِعُ ويَنْبُعُ.

عين المضارع من فَعَلْت حيث خلا   من جالب الفتح كالمبنيّ مِن عَتَلا
فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضهما   لفقد شهرة أو داعٍ قد اعتزلا (٢٣٨ آ)

إذا خلاف فَعَل من أنْ يكون عينُه أو لامُه حرف حَلْقٍ امتنع فتح عين مضارعه وجاز فيها وجهان: الكسرُ والضمُّ ما لم يمنع من أحدهما مانع فيتعيّن الآخر.

ويمنع من الكسر شُهرةُ الضمّ كما في خرج يخرُجُ وخلَق يَخْلُق وقتلَ يَقْتُلُ، أو كونُ الفعل دالاً على الغَلَبة أو ما عَيْنُه أو لامه واو. ويَمْنَعُ من الضمّ شُهرةُ الكسر كما في ضَرب يَضْرِب وجلسَ يجلِس وحبَس يَحْبِس، أو كونُ الفعل ممّا فاؤه واو أو عينه أو لامه ياء.

---

(١) ط: لحروف.

(٢) ط: كيبغي.

(٣) ط: مثل.

(٤) ط: في أحد.

(٥) ط: سقطت منها: فغر يفغر.

(٦) ط: سقطت منها: جَبَه يجبه.

وعلى هذا نَبَّهَ بقوله:

فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضهما ... لفقد شهرة أو داعٍ قد اعتزلا[1]

أي: أَجِزْ الوجهين إذا اعتزل تعيين أحدهما لفقد شهرته أو لفقد الداعي إلى لزومه.

وانقلُ لفاءِ الثُلاثي شَكْلَ عَينٍ إذا ... اعتلَّت وكان بِتا الإضمارِ مُتَّصلا

أو نونهِ وإذا فَتحاً يكون فَمِنْـ ... ـهُ اعتَضْ مُجانِسَ تلك العين مُنْتَقلا

إذا اتّصل بالفعل [الماضي][2] تاءُ الضمير أو نُونُه سُكِّنَ آخره كقولك: ضَرَبْتُ وضَرَبْنَ. فإنْ كان ثلاثياً مُعْتَلَّ العين [خُفِّفَ][3] بإبدالها أَلِفاً التقى[4] إذْ ذاك ساكنان ووجب حَذْف العين بعد نقل حركتها إن كانت ضَمَّةً أو كسرةً إلى الفاءِ تنبيهاً على وزن الفعل. وإن كانت فتحةً أبدلَتْ بضمّة[5] فيما عَيْنُه واو وبكسرةٍ[6] فيما عَيْنُه ياءٌ ونُقِلَتْ إلى الفاءِ تنبيهاً على المحذوف فتقول في طال وخاف وهاب وقال وباع: طُلْتُ وخِفْتُ وهِبْتُ وقُلْتُ وَبِعْتُ. أمّا طال فأصْلُهُ طَوُل على وزن فَعُل لأنَّهُ ضِدُّ قَصُرَ ولمجيء اسم الفاعل منه على طويل، فلمّا اتصلت به التاءُ وسكن آخره حُذفت أَلِفُهُ بعد نقل الحركة المقدرّة عليها إلى الفاءِ فصار طُلْتُ.

وأمّا خافَ وهابَ فأصلهما خَوِفَ وهَيِبَ على وزن فَعِل لمجيء مضارعهما على يَفْعَل نحو: يخاف ويهاب، فلمّا اتصلت بهما التاء وسكن آخرهما حُذِفَت ألفهما بعد نقل حركتها المقدرة إلى الفاء فصارا: خِفْتُ وَهِبْتُ. وأمّا قالَ فأصْلُه قَوَل على وزن فَعَل مما عينه واو لانتفاء كونه فَعُل لمجيئه مُتَعَدّياً، وانتفاء كونه فَعِل لمجيء مضارعه على يَفْعُل نحو يقول، فلمّا اتّصلت به التاءُ واحتيج إلى حذف الألف أُبدلت الحركةُ المقدَّرة عليها ضمّة لمجانستها العين ونُقلت فصار قلتُ.

وأمّا باعَ فأصْلُه بَيَع على وزن فَعَلَ ممّا (٢٣٨ ب) عَيْنُه ياء لمجيء مضارعه على يفعِل نحو: يبيع، فلمّا اتصل[7] به التاء واحتيج إلى الحذف أُبدلت حركةُ عينه كسرةً لمجانستها إيّاها ونُقلت فصار بِعْتُ.

---

(١) ط: لم يثبت البيت، وأثبت مكانه الآتي: (فاكسر البيت).
(٢) ما بين عضادتين استضفناها من ط.
(٣) ما بين عُضادتين استضفناها من ط.
(٤) ط: فالتقى.
(٥) ط: ضمة.
(٦) ط: وكسرة.
(٧) ط: اتصلت.

بابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المزيدِ فيهِ

كَأَعْلَمَ الفعل يأتي بالزيادة مَعْ   والى وَوَلّى استقام احْرَنْجَمَ انفَصَلا

أصل ما تُعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطُه في بعض التصاريف. وتُعرف زيادته أيضاً بأن يصحب أكثر من أصلين وهو حرف لين أو همزة مصدّرة أو حرف مصحوب بمثله[١].

وللفعل المزيد فيه أبنية فمنها: «أفعل» كأكرمَ وأعلمَ.

و«فاعَل» نحو ضاربَ وقاربَ، ونظيره من المعتلّ اللام: والى أي تابع. و«فَعَّلَ» نحو عَلَّم وكلَّم ونظيره من المعتلّ ولّى، يُقال وَلَّيْتُه الأمرَ وأوليتُه إياه بمعنى.

و«استَفْعَل» نحو استخرج، ومثله استقام أصله استَقومَ.

و«افعنلَلَ» نحو احْرَنْجَمَ، يُقال حَرْجَمَت الإبلُ، فاحْرَنْجَمَ أي اجتمع[٢].

ومثله: ابْرنشَق الرجل فرح، واخرنطم[٣] تكبَّر.

و«انفعل» نحو: انفصل وانفتل[٤] وانمحى.

وافعَلَّ ذا أَلِفٍ في الحَشْو رابِعُهُ[٥]   وعارِياً وكذاك اهبَيَّخَ اعتَدلا

ومنها أفعالٌ بألفٍ رابعة نحو احمارّ الشيءُ إذا كانت له حُمرة لا تثبت يقالُ: فلانٌ يَحْمارُّ تارةً ويَصْفارُّ أُخرى.

و«افعلَّ» بلا ألفٍ نحو احمرَّ الشيءُ إذا كانت حمرتُه ثابتة لا تتغيّر.

و«افعَيَّل» نحو اهبَيَّخَ الصبيُّ فهو هَبَيَّخٌ إذا سَمِنَ.

و«افْتَعَلَ» نحو اعتَدل واعتَمل واختار[٦] وارتقى.

تدحرجَت عَذْيَطَ احْلَوْلى اسبطرّ تَوا   لى مَعْ تَوَلّى وخَلْبَسَ سَنْبَسَ اتصلا

---

(١) ط: بملثه، تطبيع.

(٢) ط: حرجمت النعم فاحرنجمت أي اجتمعت.
قلت وفي اللسان: إحرنجمت الإبل: اجتمعت وبركت.

(٣) ط: اضرنطم (بالضاد) وهو تحريف. والصواب ما أثبتناه. جاء في اللسان: اخرنطم الرجلُ: رَفَعَ أَنْفَهُ واستكبر.

(٤) انفتل: سقطت من ط.

(٥) ط: رابعةً.

(٦) ط: سقطت الواو.

ومنها «تَفَعْلَل» نحو تَدَحْرَجَ وَتَسَرْبَلَ.

و«فَعْيَل» نحو عذْيَط الرجل فهو عِذْيَوط إذا كان يُحدِثُ عند الجماع، ومثله: رَهْيَأ العمِلَ وَطَبْشيأَهُ إذا لم يُحكمه.

و«افعَوْعَلَ» نحو اغدَوْدن الشَعَرُ طال، وأخضوضل الشيءُ اخضلَّ[1] أي ابتلَّ، وأحلَوْلى الشيء طابَ.

و«افعَلَلَّ» نحو اشْمَعَلَّ[2] أي أسْرَع، واسبَطَرَّ الشَعَرُ وغيرُه طال، واسْمَغَدَّ وَرِمَ، وتفاعَل نحو تدارك وتغافل وتَوالى أي تتابع، وتفعَّل نحو تَعَلَّم وتَكَلَّم وتولّى الأمْرَ أي لزمه.

و«فَعْلَس» نحو خَلْبَس قلبه إذا فتنه وذهب به حكاه أبو زيد[3] كأنَّه مأخوذٌ من خَلَبه خَلْباً وخلابَةً إذا خَدَعَهُ وسينُه زائدة للإلحاق (يدحرج)[4] و«سَفْعل» نحو سَنْبَس بمعنى نَبسَ أي أسْرَعَ. قال أبو عمر الزاهد[5]: السِنِبس: السَّريع، وسينُه زائدة لسقوطها في نَبَسَ.

واحْبَنْطأ احوَنْصَل اسْلَنْقى تَمَسْكَن سَدْ قَى قَلْنسَتْ جَوْرَبَتْ هَرْوَلَتَ مُرْتَحِلا (٢٣٩ آ)

ومنها «افعَنْلأ» نحو احبَنْطَأ الرجلُ بمعنى حَبط أي عَظُم بطنُه. و«افعَنْعَل»[6] نحو احوَنْصل الطائرُ إذا ثنى عُنُقه وأخرج حوصلته فهو ملحقٌ باحرنجم بزيادة الواو.

و«افعَنْلَى» نحو اسلَنْقَ على قفاه بمعنى استلقى، واحْرَنْبى الديكُ انتفَش للقتال، واحظَنْبَى الرجل امتلأ غَيْظاً.

---

(١) عبارة (الشيء اخضلّ) ساقطة من ط.

(٢) قال ربيعة بن مقروم الضبيّ يصف ناقته:

كأنَّ هُوِيَّها لمّا اشمعلّت ... هُدِيّ الطير تبتدرُ الإيابا

(٣) أبو زيد: سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي. لغوي نحوي كثير الرواية عن الأعراب عالم بالشعر، أوثق من روى الشعر عن الكوفيين. كانت حلقته في البصرة مجتمع فضلاء الناس، ولد سنة ١٢٠ هـ وتوفي سنة ٢١٥، ومن آثاره كتاب النوادر. وانظر كتاب صديقنا د. خليل العطية المعنون أبو زيد الأنصاري وكتابه الهمز.

(٤) كلمة (يدحرج) في المخطوطة وفي ط. ولم أجد لها معنى هنا.

(٥) أبو عمر الزاهد: محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب، لغوي معروف من تصانيفه المطبوعة: المداخل والمقصور والممدود ويوم وليلة وفائت الفصيح والعشرات ولد سنة٢٦١ وتوفي ببغداد سنة ٣٤٥. انظر إنباه الرواة ٣/ ١٧١ ـ ١٧٧ ومصادره ثمة.

(٦) ط: افوفعل.

و«تَمَفْعَل» نحو تَمَسْكَنَ الرجل بمعنى سكن أي ذلّ. ومثله تَمَدْرَعَ بالمَدْرعة وتمندلَ بالمنديل.

و«فَعْلى» نحو سَلْقَى الرجلَ إذا ألقاهُ على قفاه.

و«فَعْنَل» نحو قَلْنَسَهُ بالقلنسُوة بمعنى قَلْساهُ أي ألْبَسَهُ إيّاها.

و«فَوْعَل» نحو جَوْرَبَهُ إذا ألْبَسَهُ الجوربَ. وحَوْقَلَ الرجل إذا كَبِرَ.

و«فَعْول» نحو هرولَ في مَشْيه، وجَهْوَر في كلامه.

زَهْزَقْت هَلْقَمْتَ رَهْمَسْتَ أكوألّ تَرَهْـ ـ شَفَ أجْنأظّ اسْلَهَمَّ قَطْرانَ الجَمَلا

ومنها «عَفْعَل» نحو زَهْزَق الرجلُ بمعنى أهزق[1] أي أكثر من الضحك ومنه دَهْدَم الشيءَ بمعنى هَدَمَه.

و«هَفْعَل» نحو هَلْقَم الشيءَ بمعنى لقِمَهُ أي ابتلَعَهُ.

و«فَهْعَل» نحو رَهْمَس الشيءَ بمعنى رَمَسَهُ أي سَتَرَهُ.

و«افوعَلَّ» بزيادة إحدى اللامين نحو اكوألّ الرجلُ قَصُر واجتمع خَلْقُه، واكوأدَّ الشيخُ واكوَهَدَّ أرعشَ.

و«تفهعل» نحو ترهشف[2] [أي رشف][3].

و«افعألَّ» نحو اجفأظَّ الرجلُ بمعنى اجفاظَّ[4] أي أشفى على الموت، ومثلُه اجفألَّ القومُ أي انهزموا فهذا من جفل.

و«افْلعَلَّ» نحو اسْلَهَمَّ الرجلُ إذا اضطرب جسمُه وتغيّر، من قولهم: سهم الوجهُ إذا تغيَّر.

و«فَعْلَنَ» نحو قَطْرَنَ البعيرَ بمعنى قَطَرَهُ أي طَلاهُ بالقِطِران.

تَرْمَسْتَ كَلْتَبَ جلمطت وغَلْصَمَ ثُـ ـمَّ ادْلَمَسَّ اهْرَمَّعَتْ واعلَنْكَسَ انتُخلا

ومنها «تَفْعَلَ» نحو تَرْمَسَ الرجلُ إذا تغيّب عن حربٍ أو شَغْبٍ مأخوذ رَمَسَ الميتَ وارمَسَه إذا دَفَنَهُ وَمِنْ رَمَسَ الكلامَ أخفاهُ والخَبَرَ سَتَره.

---

(١) ط: أزهق، وهو تطبيع.

(٢) ط: ترهشف: تطبيع.

(٣) ما بين عضادتين استضفناه من ط.

(٤) سقطت لفظة (أجفاظّ) من ط.

و«فَعْتَل» نحو كَلْتَب كَلْتَبَةً فهو كَلْتبانٌ. قال الأصمعي: الكلتبان مأخوذٌ من الكلَب وهي القيادة.

و«فَعْمل» نحو جَلْمَطَ رأسَه بمعنى جَلَطَه أي حَلَقَهُ.

و«فَعْلم» نحو غَلْصَمَه بمعنى غَلَصَه أي قطع غلصمتَه.

و«افْعَمَّلَ» نحوم ادْلَمَّسَ الليلُ فهو دلامسٌ بمعنى دَلِسَ أي أظلم، ومثله اهْرَمَّعَ الرجلُ في مشيه ومنطقه انهمك فيهما، والدمعُ: سال فهو من أهْرَعَ إذا أسرع.

و«افعَنْلَسَ» نحو اعلَنْكَسَ الشَعْرُ واعلنكك اشتدّ سوادُه وكَثُر، (والرَّمْلُ[1] تدارك).

واعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرْتَ سنبلَ زَمْـ   لَقَ اضممن لِتَسْتَلْقَىٰ واجْتَنِبْ خَللا

ومنها «افعوَّلَ» نحو أعلوَّط المُهْرَ: ركبَهُ عُرياناً[2]، ومثله اجلوَّذَ[3] إذا أسرعَ، واخروَّط كذلك.

و«افعولَلَ» بزيادة إحدى اللامين نحو اعثوجج البعيرُ بمعنى اعثوثج فهو عثوثجٌ إذا ضخم. (٢٣٩ ب).

و«فَيْعَل» نحو بَيْطَرَ الدابةَ.

و«فَنْعَل» نحو سَنْبَل الزرعُ بمعنى أَسْبل أي أخرج سُنْبله[4].

و«فَمْعَلَ» نحو «زَمْلَق» [الفحلُ إذا ألقى ماءَهُ قبل الإيلاج][5].

و«تَفَعْلى» نحو تَسَلْقَى مُطاوع سَلْقَى.

فصل

بِبَعْضِ نأتي المضارع افتتح وله   ضَمٌّ إذا بالرباعي مطلقا وُصِلا

وافتَحْهُ متّصلاً بغيره ولغيـ   ـرِ الياءِ كسراً أجِزْ في الآتِ من فَعِلا

---

(١) العبارة ساقطة في ط. وفي اللسان: عَنَك الرَّمْلُ يَعْنُكُ عنوكاً وتعنَّكَ: تعقّد وارتفع فلم يكن فيه طريق.

(٢) ط: عريا.

(٣) قال عمر بن أبي ربيعة:

ويا حبّذا بردُ أنيابِهِ   إذا أظلَمَ الليلُ واجلوّذا

(٤) ط: سنابله.

(٥) ما بين عضادتين استضفناه من ط.

أو ما تصدَّر همزُ الوصل فيه أو الـ   تا زائداً كَتَزَكّى وهو قد نُقِلا
في اليا وفي غيرها إنْ أُلحقا بأبىٰ   أو ماله الواو فاءٌ نحو قد وَجِلا

بناءُ المضارع من كلّ فعل بأن يُزاد في أوّله أَحَدُ حروف المضارعة وهي همزة المتكلم ونونٌ له مشاركاً أو عظيماً وتاء المخاطب مطلقاً وللغائبة والغائبين وياءُ الغائب المذكّر مطلقاً والغائبات. والأوّل من المضارع المبني للفاعل مضموم أو مفتوح أو مكسور، فَيُضَمُّ بالاتفاق ما كان ماضيه رباعياً بزيادةٍ أو دونَها نحو: أكرمَ يُكرم وعَلّم يُعلّم وضاربَ يُضارب ودَحرج يُدحرج. ويُفتح عند الحجازيين ما ليسَ ماضيه رباعيّاً نحو ضَرَب يَضْرِبُ وشَرِبَ يَشْرَبُ وطِرب يَطْرب[1] وتعلَّم يتعلَّمُ وانطلقَ ينطلقُ واستخرج يستخرجُ. ويكسرُ عند [غيرَ][2] الحجازيين ما ليس ياءً ممّا كان ماضيه على فَعِل أو أوّله همزةُ وصل أو تاءٌ مَزِيدةٌ، وما كان ياءً أو غيرها من مضارع أبى وفَعِل ممّا فاؤه واو ويُفتح ما سوى ذلك.

وأمّا[3] ما كان ماضيه على فَعِل فنحو علمتَ فأنتَ تِعلم وأنا أعلم ونحن نِعْلم. وأمّا ما أوّل ماضيه همزةُ وصل وَهْيَ التي بعدها أربعةُ أحرف أو خمسة فنحو انطلقتَ تِنْطلق واستخرجْتَ تِسْتخرج. وأمّا ما أوّل ماضيه تاءٌ مَزيدة فنحو تكلمتَ فأنتَ تتكلم وتدحرجت فأنت تتدحرج.

وأمّا أبَي [فجاءوا بمضارعه مفتوحَ العين على يأبى، لأنَّ من العرب مَنْ يقول في ماضيه، إبَى][4]، فاستغنوا بمضارع المكسور العين عن مضارع المفتوحها، وكسَر غير الحجازيين أوّله مطلقاً فقالوا: أنتَ تِئبى وهو يِئبى، وهكذا مضارع فَعِلَ ممّا فاؤه واوٌ نحو وَجِلَتْ فأنتَ تِيجَل وهو يِيجَل.

وكسرُ ما قبل آخر المضارع من   ذا الباب يلزَمُ إن ماضيه قد حُظِلا
زيادةُ التاءِ أوّلاً فإنْ حصلَتْ   له فما قبل الآخر افتَحَنْ بِولا

المرادُ «بذا الباب» ما زاد على ثلاثة أحرف وكلّ مضارع مبنيٌ للفاعل ممّا زاد على ثلاثة أحرف فواجِبٌ كسرُ ما قبل آخره لفظاً أو تقديراً، ما لم يكن أوّل ماضيه تاء مَزيدة، مثالُ ما يكسر لفظاً دَحْرَج يُدَحْرِجُ وقاتلَ يُقاتِلُ واقتدرَ يَقْتَدِرُ واستعجلَ يستَعْجِلُ. ومثالُ ما يُكسَرُ تقديراً أعَدّ يُعِدُّ واستردّ يَسْتَرِدُّ واستقام يستقيم واختار يختارُ

(١) ط: ظرف يظرف.
(٢) ما بين عضادتين استضفناه من ط.
(٣) ط: فأما.
(٤) ما بين عضادتين ساقط من ط.

وانقاد ينقادُ. وما أوّلُ ماضيه تاءٌ مَزيدة فهو باقٍ على حاله من فتح ما قبل الآخر نحو تعلّم يتعلّم[1] وتدحرج يتدحرج.

فصل في فَعْلِ ما (٢٤٠ آ) لم يُسَمَّ فاعِلُه

إنْ تُسْنِدِ الفعلَ للمفعول فأْتِ بهِ ... مضمومَ الأوّل واكْسِرْهُ إذا اتّصلا
بعينِ اعتلَّ واجعل قبل الآخر في الـ ... مُضِيِّ كَسْراً[2] وفَتْحاً في سواهُ تَلا

إذا أُريدَ حَذْفُ الفاعل وإسنادُ الفعل إلى المفعول به أو ما يقوم مقامه فلا بُدّ من بناء الفعل على (صيغةٍ تُشْعِرُ)[3] بذلك، فَيُضَمُّ أوّله مطلقاً ويكسَرُ ما قبل آخر الماضي[4] منه نحو: ضُرِبَ وأُكْرِمَ. ويُفتح ما قبل آخر المضارع نحو يُضْرَبُ ويُكْرَمُ[5]. فإن كان الماضي ثلاثيّاً معتلّ العين نحو: قال وباع فإنّه يفعل به ما ذُكر لم يخفف بحذف حركة فائه ونقل حركة العين إليها فيقال: قيل وبيع، والأصل: قُوِلَ وبُيِعَ، فاستُثْقِلت الكسرةُ على حرف علّة تلي ضمةً فَخُفِّفَت[6] بالنقل، وإلى هذا الإشارة بقوله: «واكسره إذا اتّصلا بعين اعتلّ»، ومنهم من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فيقول: قُوْلَ[7]. قال الراجز:

حُوْكَتْ على نَوْلَيْنِ[8] إذْ تُحاكُ ... تَخْتَبِطُ الشوكَ ولا تُشاكُ[9]

ثالثَ ذي همزِ وَصْلٍ ضُمّ مَعْهُ وَمَعْ ... تاءِ المطاوعة اضمم تِلْوَها بوِلا
وما لَفَا نحو باع اجْعَلْ لثالثِ نحـ ... ـوِ اخْتارَ وانقادَ كاختير الذي فَضَلا

لا يُزاد على ضمِّ أول الماضي المبني لما لم يُسَمَّ فاعله ضمّ غيره إلاّ أن يكون أوّله تاءً مَزيدة أو همزة وصل، فما أوّله تاءٌ مزيدة يُضمّ مع أوله ثانيه كقولكَ: تُعُلِّم العِلْمُ وتُغُوفِلَ عن الأمر وتُدُحْرِجَ في الدار. وما أوّله همزة وصل يضمّ مع أوله ثالثه كقولك: أُقْتُدِرَ عليه، واستُخرج المتاعُ. فإنْ ولي الثالثَ حرفُ علّة وَجَبَ في الفعل

---

(١) بعدها في ط: وتغافل يتغافل، لا وجود لها في مخطوطتنا.
(٢) ط: كِسراً: بكسر الكاف، وهو تطبيع.
(٣) ط: على ما يشعر.
(٤) في ط سقط بعدها هذا نصه: منه نحو: ضُرب وأُكرم.
(٥) ط: ضُرب يُضرب.
(٦) ط: فخفف.
(٧) ط: قُول وبُوع.
(٨) ط: نيرين، وهو تحريف. لأنّ النول هو الخشب الذي يلفّ عليه الحائك الثوب.
(٩) البيت دون عزو في المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى للإمام محمود العيني ٢/ ٥٢٦ (على هامش الخزانة).

من التخفيف ما وجب لنحو: قيل وبيع، وذلك قولك في نحو[1] اختار وانقاد أُختير وانقيد والأصْلُ فيهما اختُيِرَ وانقُوِدَ، فاستُثقلت الكسرةُ على حرف علّة بعد ضمّة فحذفت الضمّة ونُقلت الكسرة إلى مكانها فصارا[2] أُختِير وأُنقِيد. ومن خَفَّفَ الثلاثي بحذف حركة عينه فقال: قُول وبُوْعَ[3] قال ها هنا اختُور وانقُود.

فَصْل في فِعل الأمْرِ

مِنْ أَفْعَلَ الأَمْرُ أَفْعِلْ واعزُه لسوا	هُ كالمضارع ذي الجزم الذي اختُزِلا
أوّله وبهمز الوصل منكسراً	صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتَّصلا
والهمز قبل لزوم الضمّ ضُمَّ ونحـ	ـو اغْزِي بكسر مُشَمّ الضمّ قد قُبِلا

مثال الأمر من كلّ فعل سوى أمر وأخذ وأكل، على زنة المضارع المجزوم محذوفاً منه حرف المضارعة مجعولاً[4] مكانه أن بُني من أفعل همزته أو من غيره وسكن ثاني المضارع همزة وصلٍ، ومقتصراً على الحذف إن لم يُبْنَ من ذلك.

فالأمر من كلّ فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جَمْع أو ياء مخاطبة مجرد من النون نحو: افعلا وافعلوا وافعلي[5]، وما لم (٢٤٠ ب) يتّصل به مسكّن الآخر إن كان صحيحاً نحو أفعل ومحذوفُه إن كان مُعْتَلاً نحو اخشِ وارْمِ واغز، وبناؤه من أفعَلَ على أفعِل بقطع الهمزة كقولك في أكرمَ وأعلَم وأقامَ وأعطى: أكرِمْ وأعْلِم وأقِمْ وأعْطِ. ومن غير أفعل على زنة المضارع المجزوم محذوفاتٌ أوّله فإن سكن ثانيه جيء في الأمر (من غير الأفعال الثلاثة)[6] بهمزة الوصل كقولك: نحو ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وارعوى يرعوي: اضرب وانطلق واستخرج وارعو.

وإن لم يَسْكُن اقتصرتَ[7] على الحذف كقولك نحو وعد يَعِدُ وقام يقومُ ودحرج يُدحرج ووالي يُوالي [عِذْ وقُمْ ودحرج ووالِ][8]. وهمزة الوصل مكسورة ما لم تكن قبل ضمّةٍ أصليّة أو كسرة عارضةٍ وذلك أن تكون قبل فتحة نحو اذهَبْ واعلَمْ أو كسرة

---

(١) في ط: سقطت كلمة (نحو).
(٢) ط: فصار.
(٣) ط: بوع، تطبيع.
(٤) ط: موضوعاً.
(٥) ط: ومما.
(٦) ط: من غير افعل بعد حذف الياء.
(٧) ط: اقتصر.
(٨) ما بين عضادتين استضفناه من ط.

أصلية نحو: اضرِبْ واكسِبْ[1]، أو ضمّة عارضة نحو: امشوا وارموا. فإن كانت قبلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّة وَجَبَ ضمّها نحو: أخرج وأكتب، وإنْ كانت قبل كسرة عارضة جاز فيها وجهان: الضمُّ الخالص نحو أُغربي[2] يا هند وإشمامه بالكسر نحو اغربي[3] بضمّة مَنْحُوٍّ بها نحو الكسرة. وأمّا أَمَرَ وأَخَذَ وأَكَلَ فَنَبَّهَ على حال أمثلة الأمر منها بقوله:

وشَذَّ بالحذف مُرْ وخُذْ وكُلْ وفَشا ... وأْمُرْ ومُسْتَنْدَرٌ تتميم خُذْ وكُلا

شَذَّت هذه الأفعال عن قياس نظائرها مما سكن ثاني مضارعه فلم يجلب قبل أوائلها همزة الوصل، بل اكتفوا عن ذلك بحذف أوائلها تخفيفاً لكثرة الاستعمال، وربّما جاءت على القياس فقيل أُومر وأُخذ وأوكل، وكَثُر ذلك في مُرْ مَعَ واو العطف كقوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[4].

بابُ أسماء الفاعلين والمفعولين

كوزنِ فاعلٍ اسم فاعلٍ جُعِلا ... من الثلاثي الذي ما وزنه فَعُلا

بناء اسم الفاعل من فَعَلَ مطلقاً، ومن فَعِلَ المتعدي على فاعل نحو: ضَرَبه فهو ضارب، وقَتَلَه فهو قاتل، وجلسَ فهو جالس، وقعدَ فَهْوَ قاعد، ولقَمه فهو لاقِم، وقضمه فهو قاضم، وشربه فهو شارب

ومنه صِيغ كسَهْلٍ والظريفِ وقد ... يكون أَفْعَلَ أو فَعالاً أو فَعَلا

وكالفُراتِ وعِفْرٍ والحَصُور وغمـ ... ـرِ عاقرٍ جُنُبٍ ومُشْبِهاً[5] ثملا

وبناءُ اسم الفاعل من فعُل على فَعْل أو فَعيل نحو سَهُلَ فَهْوَ سَهْل، وصَعُبَ فهو صَعْبٌ وضَخُم فهو ضَخْمٌ وشَهُم فهو شَهْمٌ، وظَرُفَ فهو ظريف وشَرُفَ فهو شريف وكَرُم فهو كريم.

وقد يجيء على أَفْعَل نحو خَرُقَ فهو اخرق أي حَمُقَ وشَنُعَ فهو أشنع إذا قَبُح.

وعلى فَعال نحو: جَبُنَ فهو جبان، وحَصُنت المرأة فهي حَصان.

وعلى فَعَلَ نحو: بَطُل فهو بَطَلٌ، وحَسُنَ فهو حَسَنٌ.

---

(١) ط: واكسر.

(٢) ط: اغزي.

(٣) ط: اغزي.

(٤) الآية الكريمة رقم ١٣٢ ك سورة طه رقم ٢٠. وبعدها في ط آية كريمة أخرى هي ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾.

(٥) ط: ومشبه.

وعلى فُعال نحو: فَرُتَ الماءُ فَهْوَ فُراتٌ (٢٤١ آ) وضَخُم الشيءُ فهو ضُخام وشَجُعَ زيدٌ فهو شُجاع.

[وعلى فِعْل نحو: عَفُر الرجل فهو عِفْر وعفريت أيضاً أي ذو دهاء ومكر وشجاعة، وبدع فهو بدع أي فائقٌ فيما نُسب إليه من علم أو شجاعة أو غيرها، وطَفُل كَفُّه فهو طِفْل أي رَخْصٌ ناعم][١].

وعلى فَعُول نحو: حَصُرت الناقة فَهْيَ حصورٌ (وعَزَّت فهي عَزُوز)[٢] ضاق إحليلُها [وعَرُبت المرأةُ فهي عروب أي متحبِّبة إلى زوجها][٣]. وعلى فُعْل نحو: صَلُبَ الشيءُ فهو صُلْبٌ وغَمُرَ الرجلُ فو غُمْرٌ لم يجرب الأمورَ.

وعلى فاعل نحو عَقُرت الناقة فهي عاقِر، وحَمُضَ الشيء فهو حامض. وعلى فُعُل نحو جَنُب الرجلُ فهو جُنُبٌ.

وعلى فَعِل نحو نَدُسَ فهو نَدِسٌ[٤] وفَطُنَ فهو فَطِنٌ.

وصِيغَ مِن لازمِ موازنِ فَعِلا ... بوزنه كَشَجٍ ومشبِهاً[٥] عَجُلاً
والشأزُ والأشْنَبُ الجذلان ثمة قد ... يأتي كفانٍ وشِبْهٍ واحد النُجلا
حَمْلاً على غيره لنسبة كخفيـ ... فِ أشْيَبٍ طَيِّب في الصَوْغ مِن فَعَلا

وبناء اسم الفاعل من فعل اللازم على فَعِل وأفعل وفعلان، فَفَعِلٌ للأعراض والأدواء نحو فَرِحَ فهو فَرِحٌ وأشرَ فهو أشِرٌ وبطِر فهو بَطِرٌ وحَبِط فهو حَبِطٌ ووجِعَ فهو وَجِعٌ وَجوِيَ فِو جَوٍ.

وقد يوافقُه فَعُلَ نحو دَنِسَ فهو دَنِسٌ ودَنُس[٦] ويَقِظَ[٧] فهو يَقِظٌ ويقُظ وعجل فهو عَجِلٌ وعَجُل.

وقد تخفف عينهُ فيجيء على فَعْل نحو شَأزَ المكانُ فهو شَئْزٌ خَشُنَ بكثرة حجارته. وافْعَلُ للألوان والخِلَق نحو خَضِر الزرعُ فهو أخضر، وسَوِدَ فهو أسودٌ، وكَدِر الشيءُ فهو أكدرٌ، وحَوِل فهو أحول، وعَوِر فهو أعور، وذَقِنَ فهو أذْقنُ.

---

(١) ما بين عضادتين استضفناه من ط.

(٢) عبارة (وعزّت فهي عزوز) سقطت من ط.

(٣) ما بين عضادتين استضفناه من ط.

(٤) سقطت من ط كلمة (ندس).

(٥) ط: ومشبه.

(٦) في الأصل المخطوط: نَدِسَ فهو نَدِس ونَدُس.

(٧) ط: يقُظ.

وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو: شَبِعَ فهو شبعان، ورَوِيَ فهو رَيّان، وسكر فهو سكران، وعطش فهو عطشان، وظميء فهو ظمآن، وغَرِث فهو غَرْثان. وقد يحمل فَعِل اللازم على غيره فيجيء اسم الفاعل منه على فاعل أو فَعِيل، قالوا: سَخِط فهو ساخط، ورضيَ فهو راضٍ حملاً على شَكَرَ فهو شاكر وفَني فهو فانٍ، حَمْلاً على ذَهَب فهو ذاهب. وقالوا: بَخُل فهو بخيل حملاً على لَؤُمَ فهو لئيم، ومَرِض فهو مَرِيضٌ، وسَقُم فهو سقيمٌ حَمْلاً على ضَعُفَ فهو ضعيف. وقد حملوا فَعَل أيضاً على غيره فجاءوا باسم الفاعل منه على فَعِيل وفَيْعَل في المعتلّ العين، قالوا: خَفَّ يخفُّ فهو خفيف حملوه على ثَقُل فهو ثقيل، وشحَّ فهو شَحيحٌ حملوه على لَؤُمَ فهو لئيم، وقالوا: طابَ يطيب فهو طيّب فجاءوا بالاسم[1] على فَيْعل نيابةً (٢٤١ ب) عن فَعيل حَمْلاً على خَبُث فهو خبيث، ولانَ فهو ليِّنٌ حَمْلاً على صَلُب فهو صَليبٌ.

وممّا حملوا فيه فَعَل على غيره قولهم: شاخ يشيخُ فهو شيخ[2]. كما قالوا ضَعُف يضعف فهو ضعيف، وجاع يجوع فهو جوعان كما قالوا غرث فهو غرثان، وهام يهيمُ فهو هيمان كما قالوا عطش فهو عطشان.

وفاعلٌ صالح من كُلّ إن قُصدَ الـ حدوث نحو غَدا ذا جاذلٌ جَذَلا

إذا قُصِد باسم فاعل الفعل الثلاثي مطلقا الحدوث[3] جاز بناؤه على فاعل، فيقالُ زيدٌ شاجعٌ أمسِ وجابِنٌ اليوم وجاذلٌ غدا. قال[4]:

وما أنا من رُزْءٍ وإنّ جَلَّ جازعٌ ولا لِسُرورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فارحُ[5]

وقال الآخر:

حَسِبْتُ التُّقَى والحَمْدَ خيرَ تجارةٍ رَباحاً إذا ما المرءُ أَصْبَحَ ثاقِلا[6]

وبأسم فاعلٍ غير ذي الثلاثة جيء وزن المضارعِ لكن أوّلاً جُعِلا

ميمٌ تُضمُّ وإن ما قبل آخره فتحتَ كان اسمَ مفعولٍ وقد حَصَلا

بناءُ اسم الفاعل من الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف بأن تأتي بمثال المضارع وتجعل مكان أوّله ميماً مضمومة وتكسر ما قبل آخره كقولك: أكرمَ يُكرِم فهو مُكرِم، ودحرجَ يُدحرج فهو مُدحرِج، وانطلق ينطلق فهو (منطلق وتعلّم يتعلّم فهو متعلِّم).

---

(١) ط: فجاءوا باسم الفاعل منه.

(٢) ط: شيّخ.

(٣) ط: مطلق الحدوث والتجدد.

(٤) ط: قال الشاعر.

(٥) البيت لأشجع السلمي في ديوانه ص ٢٠٠ من قصيدة رثى بها عمرو بن سعيد بن سلم. ورواية عجزه في ديوانه: ولا لاغتباطٍ بعد.

(٦) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤٦ من قصيدة، ورواية صدره في الديوان: رأيتُ التُقى.

(وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل إلاّ في كسر ما قبل الآخر فاسم المفعول يفتح ما قبل آخره أبداً نحو مكرَم ومدحرَج ومنطلَق به ومتعلَم). وبناءُ اسم المفعول من الثلاثي على زنة مفعول وقد بيّن ذلك بقوله: وقد حصلا.

من ذي الثلاثة بالمفعول مُتَّزِناً   وما أتى كفعيلٍ فهو قد عُدِلا
به عن الأصل واستغنوا[1] بنحو نجا   والنِسْي عن وزن مفعول وما عَمِلا

يعني وقد حصل اسم المفعول من الفعل الثلاثي بصَوْغِه على زنة مفعول نحو: ضربتُ زيداً فهو مضروب، وعلمتُ الأمرَ فهو معلوم، وبَعُدتُ من الشيء فهو مَبْعودٌ منه[2]. وقد عدلوا في كثير من كلامهم عن بناء مفعول إلى فعيل نحو: جريح وذبيح وأسير [وقتيل وكحيل وخضيب ولا يقاس عليه غيره][3] فإن قلتَ من موانع الصرف العدل مع الوصف فإن كان نحو[4] جريح معدولاً فهلاّ مُنع من الصرف؟ قلت: لأن العدل المانع من الصرف هو العدل من مثال إلى مثال (٢٤٢ آ) عَدْلاً محققاً كما في مَثْنى وثلاث ورباع، أو مقدَّراً كما في نحو أُخَرَ وعُمر، وعدل نحو جريح من بناءٍ إلى بناء على سبيل الاستغناء بأحدهما عن الآخر لا على سبيل التفريع عليه، وربّما استغنوا عن مفعول بِفَعَل أو فِعْل.

فالاستغناء بفَعَل كالنَقَض بمعنى المنقوض، والقَبَض بمعنى المقبوض، والنجا بمعنى المنجوّ، يقال: نَجَوْتُ الجلدَ عن الشاة نَجْواً فهو نجاً أي سلختُه. والاستغناء بفِعْل نحو طِحْن بمعنى مطحون، ونِقْض بمعنى منقوض، ونِسْي بمعنى مَنْسِيّ. وما ناب عن مفعول من فعيل أو فَعَل أو فِعْلٍ غير موافقٍ له في إجرائه مجرى الفعل في العمل.

بَابُ أبنية المصادر

وللمصادر أوزانٌ أُبَيِّنُها   فللثلاثي ما أُبديه مُنْتَخِلا
فَعْلٌ وَفِعْلٌ وَفُعْلٌ أو بتاءِ مؤنثٍ   أو الألفِ المقصور مُتَّصلا.

يُبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فَعْل وفِعْل وفُعل نحو: ضُرِب ضرباً، وقُتل قتلاً، وحَذِقَ حِذْقاً[5]، وعَلِمَ عِلماً، وشَغَل شُغلاً، وشكر شكراً. وعلى فَعْلَةٍ وفِعْلَةٍ

(١) ط: واسغنوا: خطأ مطبعي.

(٢) ط: عنه.

(٣) ساقط في المخطوط فاستضفناه من ط.

(٤) كلمة (نحو): ساقطة من ط.

(٥) ط: حذف حذفاً.

وفُعْلَة نحو: رَحِمَ رَحْمةً وخَالَ[1] خَيْلَةً وحَمى حِميَةً ونَشَدَ نِشْدَةً وأَدِمَ أُدمة وشَهِبَ شُهبةً.

وعلى فَعْلى وفِعْلَى وفُعْلَى نحو: تَقى[2] اللّٰه تقوى وذَكر ذِكرى ورجَعَ رُجْعَى.

فَعْلانُ فِعْلانُ فُعلانٌ ونحو جلا رِضًى هُدىً وصَلاحٌ ثم زِدْ فَعِلا
مُجَرّداً أو بتنا التأنيث ثمّ فَعا لَةٌ وبالقصر والفعلاءُ قد قُبلا

ويُبنى أيضاً على فَعلان وفِعلان وفُعلان نحو: لواهُ لياناً: مَطَلَهُ. وشَنئَهُ[3] شَنَآناً، وحَرَمَهُ حِرْماناً، ونَسِيَ الشيءَ نسياناً، وشكر شُكراناً، وكفرَ كُفراناً. وعلى فَعَل نحو: طَلَبَ طَلَباً وفرح فَرَحاً وجلا[4] جَلاً: انحسر شعره عن مقدم رأسه. وعلى فِعَل نحو كبر كِبَراً أو صَغِرَ[5] صِغَراً وسَمِنَ سِمَناً ورضيَ رضاً ـ وعلى فُعَل في المعتلّ اللامِ نحو سَرى سُرى وهدى هُدىً. وعلى فَعال نحو صَلُح صلاحاً وفسد فساداً [ونفذ][6] نفاذاً[7]. وعلى فَعِل مجرّداً من التاء نحو: كذب كذباً وحرمَه حَرماً وخنقَهُ خَنِقاً[8] وسرق سرقاً. وعلى فَعِلَةٍ بتاء التأنيث نحو سَرِق سَرِقَةً. وعلى فَعالة نحو ظَرُفَ ظرافةً ونَظُف نظافةً (٢٤٢ ب) وعلى فَعَلَة بالقصر نحو ضَبَعَتِ[9] الناقةُ ضَبَعَةً: اشتهت الفَحْل، وعلى فَعْلاء نحو رغب رَغْباء ورَهِبَ رَهْباء.

فِعالَةٌ وفُعالةٌ وجيء بهما مُجَرَّدين من التاء والفُعول صِلا
ثمَّ الفَعيل وبالتا ذانِ والفَعَلا نُ أو كَبَيْنُونة ومُشْبِه شُغُلا

ويُبتى أيضاً على فِعالةٍ نحو كتب كتابةً وسفَر سِفارةً. وعلى فُعالة خفَرهُ خُفارةً: منَعَه وحَماهُ، ويقال أيضاً: خَفارة وخِفارة بالفتح والكَسْر وعلى فِعال وفُعال نحو كتب كتاباً وآب إياباً وشَرَد شراداً وصرخ صُراخاً وبكى بُكاءً. وعلى فُعول نحو: خرج خُروجاً ودَخلَ دُخولاً. وعلى فَعِيل نحو صَهَل صهيلاً وذَمَل ذَميلاً. وعلى فُعولة وفعيلة نحو صَعُب صعوبةً وسهُل سهولةً ونَمَّ نميمةً. وعلى فَعَلان نحو جالَ جَوَلانا وطاف

---

(١) في الأصل: خال يخال خيلة.

(٢) ط: كتقى، وسقطت قبلها كلمة (نحو).

(٣) ط: شنئته.

(٤) ط: وجلى.

(٥) ط: صَغُر.

(٦) ما بين عضادتين ساقط في الأصل المخطوط.

(٧) ط: نفد نفاداً.

(٨) عبارة (خنقه خنقاً) ساقطة في ط.

(٩) ط: ضَبِعَت.

طَوَفانا. وعلى فيلولة بحذف العين نحو كان كينونةً أصلُه كَيِّنونة فَخُفِّف بحذف المدغم فيه فصار كينونة.

ومثله صار صيرورةً[١] وبانَ بينُونَةً ... وعلى فُعُل نحو شغله شُغُلا

وفُعْلَلٌ وفَعُولٌ مع فَعالِيَة ... كذا فَعِيلِيَّةٌ فُعُلَّةٌ فَعَلا فَعَلى

ويُبنى أيضاً على فُعْلَلٍ بزيادة إحدى اللامين نحو: سادَ سُؤْدَداً أو عاطت الناقةُ عُوططاً: اشتهت الفحل. وعلى فَعول نحو قَبِلَهُ قَبُولاً، وولع به وَلُوعاً، ووقَدَت النارُ وَقُوداً عالياً[٢]. وعلى فَعالِيَة نحو: كره كراهية وطمعَ طَماعية. وعلى فعيليّة نحو: ولدت المرأةُ وليديَّةً.

وعلى فُعُلَّة نحو غَلَبَهُ غُلُبَّةً وعلى فَعَلى نحو جَمَزى[٣] ومَرَطى[٤] ومرطت الدابةُ: أسرعتْ.

مع فَعَلُوتٍ فُعُلّى مَعْ فُعَلْنِيَةٍ ... كذا فُعُولِيّة والفتح قد نقلا

ويبنى أيضاً على فَعَلوت نحو رَهِبَ رَهَبُوتا، ورحم رحَمُوتا.

وعلى فُعُلَّى نحو غَلَبه غُلُبَّى وعلى فُعَلْنِيَة نحو سَحَفَ رأسهُ سُحَفْنِيَةً[٥] حَلَقَهُ.
وعلى فُعولية وفَعوليّة نحو خصّه خُصوصية وخَصوصية.

ومَفْعَلٌ مَفْعِلٌ ومَفْعُلٌ وَبِتا الـ ... ـتأنيث فيها وضمٌّ قلَّ ما حُملا

ويُبنى أيضاً على مَفْعَل ومَفْعِل ومَفْعُل نحو: دخل مَدْخلاً، وكَبِر مَكْبِراً وهلك مهلُكاً. وعلى مَفْعَلة ومفعِلَةٍ [ومفعُلة][٦] نحو رضي مَرْضاة وحمَد مَحْمِدة وهلكَ مهلكة. وقوله: «وضمٌّ قَلَّما حُمِلا» تنبيه على أن مَفْعُلا ومفعُلة وزنان نادران والمعنى: وضمٌّ قلّ ما حَمَلَهُ الرواةُ ونقلوه.

فَعْلٌ مَقِيسُ المُعَدَّى والفُعولُ لِغَيْـ ... ـرِهِ سوى فِعْلِ صوت ذا الفُعال جَلا

الأمثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثي تسعة وأربعون مثالاً. والمقيس منها عشرة أمثلة، والبواقي مقصورة على السماع. فالمقيس مَفْعَل وفَعْلٌ وفُعول وفُعال وفَعَلٌ وفَعالة وفُعولة وفَعيل وفِعالٌ وفِعالة.

---

(١) سقطت عبارة (صار صيرورة) من ط.
(٢) كلمة (عالياً) سقطت من ط.
(٣) ط: نحو جمز جمزى.
(٤) ط: وقرطت الدابة قرطى، بالقاف، وهو وهم صوابه: مَرَطى (بالميم) تقول: فرسٌ مَرَطى: سريع، وكذلك الناقة. وقال الليث: المروط سُرعة المشي والعدو (انظر اللسان مادة مرط).
(٥) ط: سُحَفْنبة (بالباء) خطأ مطبعي.
(٦) ما بين عضادتين استضفناها من ط.

فَمَفْعلٌ مقيسٌ في (٢٤٣ آ) كلّ فعل ثلاثي وسيأتي الكلامُ عليه. وأمّا فَعْلٌ فمقيسٌ في مصدر المتعدّي من [فعَل][١] نحو ضرب ضَرْباً وكتبَ كتْباً وقتلَ قَتْلاً وخلق خَلْقاً. أو[٢] من فَعِل نحو لَقِمَ لَقْماً ولَحِسَ لَحْساً وشَرِبَ شرباً. وأمّا فعُول فمقيسٌ في مصدر اللازم من فَعَل ما لم يكن فعل صوتٍ أو داءٍ أو فرار أو نحوه أو حرفة أو ولاية، كما سيُطْلِعُكَ عليه مَساقُ الكلام في هذا الباب. فمتى كان فَعَل اللازم لغير ذلك فقياس مصدره فُعُول نحو جَلَس جُلوساً أو قَعَد قُعوداً وركن رُكوناً. وأمّا فُعال فمقيسٌ في مصدر [فعَل][٣] الدالّ على صوتٍ نحو: صرخ صُراخاً وبكى بُكاءً ونبح نُباحاً وضَبَحَ ضُباحاً. أو على داء نحو: سَعَل سُعالاً وسيأتي التنبيه عليه. ويُفهم اختصاص فُعول بفَعِلَ اللازم من قوله: «والفُعول لغيره» أي لغير المتعدي. ومن بيانه أنّ قياس مصدر فَعِل اللازم فَعَل وقياس مصدر فَعُلَ فَعالة وفُعولة في قوله:

وما على فَعِل استحقّ مصدره ... إن لم يكن ذا تَعَدٌّ كونه فَعَلا

وَقِسْ فَعالة أو فُعُولة لِفَعُلْتَ كالشجاعةِ والجاري على سَهَلا[٤]

فَعَل مقيسٌ في مصدر فَعِل اللازم نحو فَرِح فرحاً وأَشِرَ أشراً وعطش عطشاً وغَرِثَ غَرَثاً وعَورَ عَوَراً وحَوِلَ حَوَلاً. وفَعالة مقيس في مصدر فَعُل الذي الوصفُ منه على فَعيل نحو شَجُع شجاعةً فهو شَجَيع ومَلُح ملاحَةً فهو مليح ونَظُفَ نظافةً فهو نظيف. وفُعولة مقيس في مصدر فَعُل الذي الوصف منه على فَعْلٍ نحو سَهُلَ [سهولة] فهو سَهْلٌ[٥]، وصَعُبَ صعوبة فهو صعبٌ وحَزُن المكانُ حُزونةً فهو حَزْنٌ.

وما سوى ذاك مسموعٌ وقد كَثُر الـ ... ـفَعِيلُ في الصوت والداء المُمِضّ حلا[٦]

معناهُ وَزْنُ فُعالٍ فَلْيُقَسْ ولذي ... فرار أو كفرارٍ بالفعالِ جَلا

من[٧] المسموع الذي لا يدخُله القياس مجيء المصدر من فَعَل المتعدي على فَعَلٍ نحو طلب طَلَباً وجَلَبَ جَلَباً. وعلى فِعال نحو حجب حجاباً ونكح نكاحاً.

(١) ما بين عضادتين استضفناها من ط.
(٢) ط: و.
(٣) ما بين عضادتين استضفناها من ط.
(٤) ط: سَهُلا.
(٥) في الأصل المخطوط: سَهُل فهو سَهْلٌ سهولةً. (بتقديم وتأخير).
(٦) ط: جلا.
(٧) ط: في.

وعلى فُعول نحو ورد الماءَ وروداً وجحده جُحوداً. وعلى فِعْلٍ نحو ذكر ذِكراً وقال قوم ذُكراً[١]. ومِن فَعَل اللازم على فَعْل نحو: عَجَزَ عَجْزاً وهدأ الليل هَدْأً. وعلى فُعْل نحو مكث مُكثاً. وعلى فُعلان نحو رجح رُجحاناً. ومن فَعِل المتعدي على فُعول نحو لزِمه لزوماً ونهِكه المرضُ نُهوكاً. وعلى فَعَل نحو عَمِلَهُ عملاً وسَخِطَهُ سَخَطاً. وعلى فُعل نحو وددتُه وُدّاً وشربتُ الماء شرباً. وعلى فِعْل نحو حَفِظَهُ حِفْظاً وعلمه علماً. ومن فَعِل اللازم[٢] على فَعْل نحو يَئِس يأساً. وعلى فُعْلَ نحو زَهِدَ زُهْداً. وعلى (٢٤٣ ب) فَعال وفَعالة نحو سَئم سآماً وسآمةً وسَقِم سَقاماً وسَقامةً.

وعلى فَعْلَة نحو غِرْتَ تَغارُ غَيْرةً وَحِرْتَ تحارُ حَيْرَةً. ومِن فَعُل على فِعَلٍ نحو عَرُضَ عِرَضاً وصَغُر صِغَراً. وعلى فَعْلَةٍ نحو كَثُر كَثْرةً.

وعلى فُعْل نحو ضَعُف ضُعْفاً وجَبُنَ جُبناً. وعلى فَعَلٍ نحو كَرُم كَرَماً وسَرُع سَرَعاً[٣]. فهذا وأمثاله يحفظ ولا يقاس عليه. وأمّا فعيل فمقيس في مصدر فَعَل الدالّ على صوتٍ نحو صَهَل صَهيلاً وضَغَبَت الأرنبُ ضَغِيباً[٤] صَوَّتَتْ ونهق الحمارُ نَهيقاً - ونعَق الغُرابُ نعيقاً. وقد كَثُر الفَعِيل في السير ونحوه ولم يُنَبِّه على ذلك، قالوا: ذَمَلَ ذَميلاً وَوَجَفَ وَجيفاً [ووأد وئيداً][٥] ورَحَل رحيلاً. وأمّا فُعال فقد مَرَّ أنه لِفَعَل الدالّ على صَوْتٍ. ويكون أيضاً لِفَعَل الدالّ على داء نحو مشيا بطنُه مُشاءً، وقامَ قُواماً، ودار دُواراً، وسَعَل سُعالاً، وعطسَ عُطاساً، ونحو مزح مُزاحاً شاذ.

وأمّا فِعال فمطَّرِدٌ فيما دَلَّ على فِرارٍ وشبهه نحو فرَّ فراراً، ونفرَ نِفاراً، ونار نواراً، وشردَ شِراداً وأبى إباءً وجمح جماحاً وقمَص قِماصاً.

فَعالةٌ لِخصالٍ والفِعالةَ دَعْ لِحِرْفَةٍ أو ولايةٍ ولا تَهِلا

أفعال الخصال هي ما حَقُّهُ أن يُبنى على فَعُل من نحو ظَرُفَ وكرُم وشَرُف ولَبُق. وقد تقدم أنّ فَعُل يجيء مصدره قياساً على فَعالة أو فعولة، فقوله هنا: «فَعالةٌ لخصال»

---

(١) بعدها في ط: بالضمّ.
(٢) بعدها سقط في ط هذا نصه: (على فَعْل نحو يَئِس يأساً و).
(٣) ط: سرعاه، خطأ مطبعي.
(٤) في الأصل المخطوط: ضغنت... ضغيناً وهو تصحيف.
انشد ثعلب:

كأنّ ضغيبَ المَخْضِ في حاويائه
مع التمر أحياناً، ضَغيبُ الأرانبِ

(اللسان مادة ضغب).

(٥) ما بين عضادتين استضفناه من ط.

إعادةٌ محضة، وأمّا فِعالة فَمُطّرد فيما دلَّ على حرفة أو ولاية نحو نجر نجارةً[1] وخاط خياطةً وكتب كتابةً وولي علينا ولايةً وأَمَرَ إمارةً وسَعَى سعايةً وخفرَ خفارةً.

لِـمـرَّةٍ فَـعْـلَـةً وفِـعْـلَـةً وضـعـوا   لِـهَـيْـأَةٍ غـالـبـاً كَـمِـشْـيَـةِ الـخُـيَـلا

يُدَلّ على المرَّة من [كلّ][2] فعلٍ ثلاثي بمثال فَعْلَة ما لم يكن المصدر[3] مَبْنِيًّا عليه. فيُقال ضربه ضَرْبةً وقَعدَ قَعْدَةً وشرب شربةً وفرح فَرْحةً ولَقِيَ لَقْيَةً وأتى أَتْيَةً. وقولهم: لقاءَةً وإتيانةً شاذ.

وما كان مصدره على فَعْلة دُلّ على المرّة منه بقرينةٍ نحو رحمه مرةً[4]، وعامَ عَيْمَةً واحدة والعَيْمَةُ شهوة اللبن. ويدل على الهيأة من كلّ فعلٍ ثلاثيٍّ بمثال فِعْلَة ما لم يكن المصدر[5] مبنيًّا عليه، وإلى ذا الإشارة بقوله غالباً، فيُقال: هو حَسَن القِعدة والمِشية والجِلْسَة[6] والطِعمة، وبِئْسَتِ المِيتة والقِتلة، يُراد بذلك النوع من الفعل لا حقيقته من حيث هو هو والمعنى هو حَسَن الهيأة التي يلازمها من القعود والجلوس والمشي والطعْم، وبئست تلك الهيأة من الموت والقتل. وما كان مصدره على فِعْلة دُلّ على الهيأة منه بقرينة نحو: حَمَيْتُه حَمْيَةَ المريض أو نوعاً من الحِمْية، ونشدتُه نِشْدَةَ النفيس أو نوعاً من النِشْدَة، وكذا ما كان الفعل منه غير ثلاثي (٢٤٤ آ) نحو أكرمتُه إكرامَ الصديق وأكرمته نوعاً من الإكرام، وقولهم: اختمر خمرةً حسنة شاذ.

فَصْلٌ

يتضمن هذا الفصل أبنية المصادر[7] ما زاد على ثلاثة أحرف

بِكَسْر ثالثِ هَمْزِ الوصلِ مصدرُ فِعْـ   ـلٍ حازَهُ مَعَ مَدِّ الـعـيـن كـامـتـثـلا[8]

بناءُ[9] المصدر من كلّ فعل أوّلُه همزة وَصْلٍ بِكَسْرِ ثالثه[10] وزيادة ألفٍ قبل

---

(١) ط: تجر تجارة.

(٢) كلمة (كل) استضفناها من ط.

(٣) ط: مصدره.

(٤) ط: رحمَهُ رحمةً واحدة.

(٥) ط: مصدره.

(٦) ط: والجِلسة والمِشية.

(٧) كلمة (المصادر) سقطت من ط.

(٨) ط: ما الأخير تلا.

(٩) ط: فبناء.

(١٠) ط: ثالثة.

آخره إلاّ استفعل مما عينه معتلّة، فيُقال: انطلق انطلاقاً واحتمل احتمالاً واستخرج استخراجاً واحرنجم احرنجاماً واحلولى احليلاءً واحمرّ احمراراً أو احمارّ احميراراً واسمَغَدَّ[1] اسمِغْداداً.

وأمّا استفعل ممّا عيينُه معتلّة نحو: استقام واستعان فيجيء المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح فيلتقي إذْ ذاك ساكنان الألف المبدلة من عين الفعل وألف المصدر فتحذف الثانية منهما ويُعَوّض عنها بتاء التأنيث فَيُقال: استقام استقامةً واستعانَ استعانةً، والأصل استقواماً واستعواناً ففعل به ما ذكر.

وجميع ما أوّله همزة وصل لا يجيء المصدر منه على غير ما ذكر، إلاّ افعلَلّ فإنّ مصدره على افعلاّل وقد يجيء على فُعَلّيلة كاقشعرّ اقشعراراً وقُشَعْريرِة واطمأنّ [اطمئناناً و] طمأنينة، وسيأتي التنبيه على ذلك كلّه.

واضمُمْهُ من فِعْلِ التا زِيدَ أوّلُه واكسِرْهُ سابقَ حَرْفٍ يقبل العِلَلا

وبناؤه من كلّ فعل أوّله تاء مزيدة بضمّ ما قبل آخره إن كان صحيحاً نحو: [تَعَلَّم][2] تَعَلُّماً وتدحرج تدَحرُجاً وتغافَل تغافُلاً[3]. وبكسر ما قبله إنّ كان معتلاً نحو: [تولّى تولّياً][4] توالى توالياً وتَسَلْقَى تَسلقِياً، وكان الأصل توِلُّياً وتوالُياً وتسلقُياً على [قياس][5] نظيره من الصحيح، فأبدلت الضمّة كسرة لئلا يخرج إلى ما ليس من كلامهم وهو أن يكون آخر الاسم واواً قبلها ضمّة. ولم يجيء مصدر[6] من مصادر ما أوّله تاءٌ مزيدة على غير ما ذُكر إلاّ ما ندر من مجيء مصدر تَفَعَّل على تِفِعَّال نحو: تَحمّل تِحِمّالاً وتملّق تِملاّقاً. قال الشاعر:

ثلاثةُ أحْبابٍ: فَحُبٌّ عَلاقَةٍ وحبٌّ تِمِلاّقٍ وحُبٌّ هو القَتْلُ[7]

ومن مجيء تفاعُل على فِعِّيلا كقولهم[8]: تراموا رِمِيّا أي تراميا. وسيأتي ما يُنَبّه على ذلك (٢٤٤ ب).

لِفَعْلَلَ ائتِ بِفَعْلالٍ وفَعْلَلَةٍ وفَعَّلَ اجْعَلْ له التفعيل حيث خَلا

---

(١) ط: سمغد. قلت: والسَّمَغد: الطويل.
(٢) ما بين عضادتين استضفناه من ط.
(٣) ط: وتغافل تغافلاً وتدحرج تدحرجاً
(٤) ما بين عضادتين استضفناه من ط.
(٥) ما بين عضادتين من ط.
(٦) كلمة مصدر ساقط من ط.
(٧) البيت دون عزو. في اللسان مادة (ملق). وتملّق له تَمَلُّقاً وتِمِلاّقاً: أي تردّد إليه وتلطف به.
(٨) ط: نحو ولهم، تحريف.

مِن لامٍ اعتَلّ للحاوِيه تَفعِلة أَلْزِم ولِلعار منه رُبّما بُدِلا

يُبنى المصدر من فَعْلَلَ قياساً على فَعْلَلَةٍ نحو دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وسَبْرجَ سَبْرَجَةً، وسماعاً على فِعْلال نحو سَرْهَفَه سِرْهافاً أي سَرْهَفَةً وهي النَّعْمَةُ وحُسْنُ الغِذاء قال:

سَرْهَفْتُهُ ما شئتَ من سِرْهافِ[1]

وما أُلْحِقَ بفَعْلَلٍ مَحْذُوٌّ به في بناء المصدر حذوَه وذلك نحو زَلْزل زلزلة وحوقلَ حوْقلةً أي كَبُرَ[2] وجَهْوَرَ[3] جَهْوَرةً وبَيْطَرَ الدابة بَيْطرةً ورَهْيَأَ العملَ رَهْيَأَةً[4] وسَلْقَاهُ[5] سلقاةً. فهذا كلُّه على مثال فَعْلَلَةٍ وهو القياسُ فيه. وقد جاء منه شيءٌ على مثال فِعْلال وليس بمطّرد قالوا: زلزلَ زلزالاً وقلقل قلقالاً وحوقل حيقالاً، قال[6]:

يا قوم قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ وبعض حَيْقالِ الرجالِ الموتُ[7]

وقد قالوا: الزَلزال والقَلقال بالفتح كما فتحوا التفعيل، وقياس المصدر من فَعَّل صحيح اللام على تفعيلٍ[8] ومعتلّها تَفْعِلة نحو: عَلَّم تعليماً وكذّب تكذيباً وزكّاه تزكيةً وقَوّاهُ تقويةً، ولم يجيء من المعتلّ اللام شيءٌ على غير تفعلة إلاّ ما ندر من قوله:

وهي تُنَزِّي دَلْوها تَنْزِيّا كما تُنَزِّي شَهْلَةٌ ظَبِيّا[9]

---

(١) جاء في التاج مادة (سَرْهَفَ): سرهفتُ الصبيَّ أي أحسنتُ غذاءَه ونعمته، ويروى قول العجاج هكذا:

سرهفته ما شئت من سرهاف

والبيت للعجاج في ديوانه ص ١١١ من أرجوزة وروايته:

سرعفتَه ما شئتَ من سِرْعاف

وفي الصحاح: سرعفت الصبيَّ إذا أحسنتَ غذاءه وكذلك سرهفته. وانظر الخزانة ١/ ٢٤٩ والسمط ٧٨٨.

(٢) ط: كبِر.

(٣) ط: وجهور في كلامه.

(٤) الرهيأةُ: التخليط في الأمر وترك الإحكام.

(٥) سَلْقاهُ: طَعَنَهُ فألقاه على جنبه.

(٦) ط: قال الشاعر.

(٧) البيت لرؤبة في ديوانه ص ١٧٠ (قسم الأبيات المفردة التي ألحقها المحقق بديوانه).

(٨) سقطت كلمة (على) من ط.

(٩) الرجز في اللسان مادة شهل ومادة نزا، وهو مشهور في كتب اللغة وغيرها ولم يذكر أحدٌ تتمّتَهُ ولا قائله. والشَّهْلَةُ: المرأة النَّصفُ العاقلةُ. والشهلة: العجوز. والرجز في اللسان دون عزو وروايته: باتت تُنَزِّي. والنَّزْوُ: الوثوب، وتُنَزِّي: تُسَرِّع.

والرجز في الخصائص ٢/ ٣٠٢ وأشار في هامشها إلى ما ورد في شرح شواهد الشافية ٦٧.

فهذا على تشبيه المعتلّ بالصحيح كما شُبِّه الصحيح[1] في قولهم: ذكَّرهُ تذكرة وبَصَّرَهُ تبصرةً. وإلى هذا أشار بقوله: «وللعارِ منه رُبّما بُدلا»[2] وقد يجيء فَعَّل على فِعّال نحو: كذّب كِذّابا وكلم كِلاّما، وعلى تَفْعال لقصد التكثير نحو: سَيَّر تَّسْياراً وطوَّفَ تَطْوافاً وجَوَّل تَجْوالا.

وَمَن يـصـل بـتِـفِـعّـالٍ تـفـعَّـل والـ ... فِـعّـال فَـعَّـلَ فـاحـمـدْهُ بـمـا فَـعَـلا

وقـد يُـجـاء بِـتَـفْـعـالٍ لـفـعَّـل فـي ... تـكـثـيـر فِـعْـلٍ كـتَـسْـيـارٍ وقـد جُـعـلا

مـا لـلـثـلاثـي فِـعِّـيـلـي مـبـالـغـةً ... وَمِـنْ تـفـاعَـلَ أيـضـاً قـد يُـرى بَـدَلا

الغرض من هذه الأبيات التنبيه على ما شذَّ من مجيء المصدر من تفعّل على تِفعّال كتِحِمّال ومن فَعَّل على فِعّال ككِذّاب وعلى تَفْعال في التكثير كتسياد، وقد تقدم ذكرُ ذلك، ومن مجيء المصدر من فعل[3] على فِعِّيلَىْ لقصد المبالغة نحو: حَثَّهُ حِثِّيثاً وخَصّه خِصِّيصى. وفي حديث عمر ـ رضي اللّه عنه ـ: (لولا الخِلّيفى لأذِنْتُ)، (٢٤٥ آ) ومن مجيء المصدر من تفاعل على فِعّيلَى كالرمِّيا[4]، وقد تقدم[5] ذكره.

وبـالـفُـعَـلّـيـلـة افـعَـلَـلَّ قـد جـعـلـوا ... مُـسْـتَـغْـنِـيـاً لا لـزومـاً فـاعْـرِفِ الـمُـثُـلا

المقصود من البيت[6] التنبيه على مجيء نحو القُشَعْرِيرة من اقشعَرَّ وقد سبق بيانُه[7]:

لـفـاعَـلَ اجـعَـلْ فِـعـالاً أو مُـفـاعَـلـةً ... وَفِـعْـلَـهُ عـنـهـمـا قـد نـاب واحـتُـمـلا[8]

وبناءُ المصدر من فاعَل على مفاعلة نحو: ضاربَ مضاربةً وخاصم مخاصمةً وبايعَ مبايعةً وقاول مقاولةً[9]، وكثُر بناؤه على فِعال نحو: قاتله قتالاً ونازعَهُ نزاعاً وخاصمه خصاماً[10] وربّما جاء الاسمُ منه على فِعْلة نحو ما راآه مِريةً أي مَراءً.

---

(١) ط: به في.
(٢) ط: وللعار إلخ.
(٣) ط: الثلاثي.
(٤) ط: كرمِّيا.
(٥) ط: سبق.
(٦) ط: هذا البيت.
(٧) ط: ذكره.
(٨) ط: فاحتملا.
(٩) ط: مقولة، وهو خطأ مطبعي.
(١٠) عبارة (وخاصمه خصاماً) سقطت من ط.

ما عينُه اعتلّت الإفعال منه والاسـ ... تِفْعال بالتا وتعويضٌ بها حَصَلا
من المُزال وأنْ تُلْحَقْ بغيرهما ... تَبِنْ بها مرّةً من الذي عُملا
ومرّةُ المصدر الذي تُلازِمُهُ ... بِذكْرِ واحدةٍ تبدو لمن عَقَلا

يُبنى المصدر من افعَل على إفعال نحو: أكرم إكراماً وأحسن إحساناً وأعطى إعطاءً. وما عينُه معتلّة نحو أبان وأعان يجيء المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح فيلتقي ساكنان الألف المبدلة من عين الفعل وألف المصدر فتحذف الثانية ويُعوّض منها بتاء التأنيث كما فُعِل بالمعتلّ من استفعل فيما سبق. فيُقال أبان إبانةً وأعان إعانةً والأصول إبياناً وإعواناً، فنُقِلت حركةُ العين إلى الفاء وقُلبت ألِفاً، فالتقى ساكنان[1] فَفُعل به ما ذكر. وشَذَّ ترك التعويض في قولهم: أراهُ إراءً ووأقام إقاماً، قال اللّه تعالى: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[2].

وتلحق التاء[3] ما لم يؤنّث من مصادر ما زاد على الثلاثة للدلالة على المرّة نحو: أعطاه إعطاءةً واجتزأت اجتزاءةً وانطلقت انطلاقةً واقعَنْسَسْتُ اقعِنْساسَةً[4] واغْدَوْدَن[5] اغديدانةً وتغافَل تغافُلةً وقلَّبَهُ تقليبةً وتدحرج تدحرجةً واقشعرَّ اقشعرارةً. وما أُنِّث من هذه المضادر دَلَّ على المرَّةِ منه بوصف المصدر بواحد نحو: أقمته[6] إقامة واحدة واستخرتُ استخارة واحدة وقاتله مقاتلةً[7] واحدة ودحرجه دحرجةً واحدة (٢٤٥ ب).

بابُ المِفْعَلِ والمَفْعِلِ ومعانيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل له ائتِ بِمَفْـ ... ـعَلٍ لمصدرٍ أو ما فيه[8] قد فُعِلا
كذاك مُعْتَلُّ لامٍ مطلقاً وإذا الـ ... فا كان واواً بكسرٍ مطلقاً حصلا

(١) ط: ألفان.

(٢) بعد الآية الكريمة رقم ١٧٧م سورة البقرة رقم ٢. ونصُّها: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَـٰهَدُوا۟﴾.

(٣) ط: بما.

(٤) اقْعَنْسَسَ البعيرُ وغيره: امتنع فلم يتبع، وكل ممتنع مُقْعَنْسس.

(٥) اغدَوْدَنَ الشعر: طال وتمّ، قال حسان بن ثابت:

وقامت ترائيك مُغْدَوْدِناً ... إذا ما تنوءُ بهِ آدَها

(اللسان مادة غدن)

(٦) ط: أقمتُ.

(٧) عبارة: (واستخرتُ استخارة واحدة وقاتله مقاتلة واحدة) سقطت من ط.

(٨) ط: ماضيه.

ولا يـؤثّـر كـونُ الـواو فـاءً إذا ما اعتلّ لامٌ كمولى فارْعَ صِدْقَ وِلا[١]

يُبنى من كلّ ثلاثي للدلالة على مصدره[٢] أو ما يقع فيه من الزمان[٣] أو المكان مَفْعَلُ[٤] أو مَفْعِلُ وقد تلحقهما تاء التأنيث. فما كان مضارعه على [غير][٥] يَفْعِل أو كان معتلّ اللام فقياس [اسم][٦] المصدر منه والزمان والمكان مفعَل بالفتح كقولك: ذهب مذهباً حسناً أي ذهاباً وهذا مذهبك أي موضع ذهابك أو وقته ومثله شرِبَ مَشْرباً ووجل مَوْجلاً وولّى مَوْلى وخرج مخرجاً ورمى مرمى وسرى مَسْرى، المَفْعَل[٧] من هذا كلّه صالح للمصدر والزمان والمكان. وما كان مضارعه على يفعل وليست لامه معتلّة فإنْ كانت[٨] فاؤه واواً فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعِل بالكسر كقولك: وَعَدَهُ مَوْعِدَة[٩] أي وَعْداً ومثله وَجَدَ مَوْجِدة[١٠]، وهو الموعد لوقت الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل، وإن لم تكن[١١] فاؤه واواً فقياس اسم المصدر منه مَفْعَل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مَفْعِل بالكسر تقول في المصدر ضربَ مضرَباً وجلسَ مجلسَاً وفرَّ مَفَرّاً. قال اللّه تعالى[١٢]: ﴿أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ أي الفرار. وتقول في المكان والزمان هذا مضرِب الناقة، وهذا مجلِسُنا، ومفِرُّ زيد. وما جاء على خلاف ما ذُكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاسُ عليه. والمحفوظ من ذلك ضربان: أحدهما ما جاء على القياس فيكون فيه وجهان، والآخر ما جاء بوجه واحدٍ، وقد نبّه على ما جاء من الضرب الأوّل بقوله:

في غير ذا عينُه افتَحْ مصدراً وسِوا هُ اكْسِرْ وشذَّ الذي عن ذلك اعتزلا[١٣]
مَظْلَمَةٌ مطلع المَجْمَع مَحْمَدَةٌ مَـذَمَّـةٌ مَـنْـسَـكٌ مَـضَـنَّـةُ الـبُـخَـلا
مَـزَلّـةٌ مَـفْـرَقٌ مَـضَـلّـةٌ ومَـدَ بٌّ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ من نَزَلاَ

(١) ط: بعده بيت رابع ورد في مخطوطتنا بعد الشرح وليس في هذا الموضع.
(٢) ط: و.
(٣) ط: و.
(٤) ط: و
(٥) ما بين عضادتين استضفناها من ط.
(٦) ما بين عضادتين استضفناه من ط.
(٧) ط: فالمفعل في.
(٨) ط: كان.
(٩) ط: موعداً.
(١٠) ط: موجداً.
(١١) ط: يكن.
(١٢) ط: سقطت كلمة (اللّه).
(١٣) هذا البيت موضعه متقدّم قبل الشرح في ط، كما نبهنا في هامش تقدم.

وَمَـعْـجَـزٌ وبـتـاءٍ ثُـمَّ مَـهْـلَـكَـةٌ مَـعْـتَـبَـةٌ مَـفْـعَـلٌ مِـنْ ضَـعْ ومـن وحِـلا
مَعْهَا من احْسِبْ وضَرْبٍ وزنَ مَفْعَلةٍ مَـوْقَـعَـةٌ كـلّ ذا وجـهـان قـد حُـمـلا

يقالُ في المصدر من ظَلَم مَظْلَمة ومظلِمة فالفتح هو القياس والكسرُ شاذ، ومثله طلعت الشمس مطلَعاً ومَطْلِعاً بالفتح[١] عن الحجازيين وبالكسر[٢] عن بني تميم، وإذا أريد المكان[٣] قيل المطلع بالكسر لا غير. ويقال[٤] في المكان من جَمِعَ يجمع مجمَعة ومجمِعة[٥] وفي المصدر مِن (٢٤٦ آ) جَمعَ يجمَع مجمعه ومجمعه[٦]، وفي المصدر من حمد وذمّ محمَدة ومحمِدة ومذَمّة ومَذِمّة وفي المكان من نسك ينسك أي تعبَّد منسَك ومنسِك وفي المصدر من ضَنَّ يَضَنُّ أي بَخِل مَضَنَّة وَمَضِنَّة فالفتح فيها هو القياس والكسر شاذٌ. ويقال في المكان من زلَّ يزلّ مَزِلّة أقدام[٧] ومَزَلّة أقدام[٨] فالكسرُ هو القياس والفتح شاذ، وعكسُه قولهم في المكان من فرقَ يفرُق مفرَق ومَفرِق وفي المصدر من ضلّ مضَلّة ومضِلة، ويقال في المكان من دَبَّ يدبّ مَدِبٌّ ومَدَبٌّ فالكسر هو القياس والفتح شاذ. وعكسه قولهم في المكان من حشر يحشر وسكن يسكُن وحلّ يحلّ محشَر ومحشِر ومَسْكَن ومَسْكِن ومَحَلٌّ ومحِلٌّ وفي المصدر من عجز وهلَكَ وعتَب معجَزَة ومعجِزَةٌ ومَهْلَكَةٌ ومهلِكَةٌ ومعتَبَةٌ ومعتِبة. وفي المكان من وَضَعَ ووحل وحسَب مَوْضَع وموضِع ومَوْحَل ومَوْحِل ومَحْسَبَة ومَحْسِبَة. وقالوا مَضْرِبَةُ السيف ومَضْرَبَة السيف[٩] جعلوه اسماً للحديدة وأصلُه المكان فالكسرُ فيه هو القياس والفتح شاذ لأنّه من ضَرَبَ يضربُ، وعكسه موقَعَة الطائر وموقِعَة الطائر[١٠] لأنّه من وقع يَقَعُ بفتح عين المضارع. فهذا جملة ما جاء من[١١] هذا الباب بوجهين، وأمّا ما جاء شاذّاً[١٢] وليس فيه وجه آخر فمذكورٌ في قوله[١٣]:

(١) ط: فالفتح.
(٢) ط: والكسر.
(٣) ط: المكن، خطأ مطبعي.
(٤) ط: ويقل، خطأ مطبعي.
(٥) ط: مجمَع ومجمِع.
(٦) عبارة (وفي المصدر من جمع يجمع مجمعه ومجمعه) سقطت من ط.
(٧) ط: الإقدام.
(٨) ط: الإقدام.
(٩) ط: السف، خطأ مطبعي.
(١٠) ط: موقعته، وسقطت كلمة (الطائر).
(١١) ط: في.
(١٢) ط: منه شاذا.
(١٣) ط: فنبّه عليه بقوله.

والكسرَ أَفْرِدْ لمرفِقٍ ومَعْصِية	ومَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مأوِ حَوى الإِبلا
من ائوِ واغْفِر وعُذْرٍ واحْمِ مَفْعِلَةٌ	ومِنْ رَزَا واعرب[1] اظنن منبت وُصلا
بِمَفْعِلٍ اَشْرِقْ مَع اَغْرب واسقِطن رجع اج	زُرْ ثُمَّ مَفْعِلة اقدِرْ واشرُقَنْ بجلا[2]
واقبُر ومن أَرَبٍ وثَلِّث أَرْبَعَها	كذا لمَهْلَكِ التثليث قد بُذلا

شذَّ الكسرُ في المصدر من رفَق وعصى وكبر، وفي المكان من سَجَد وأَوَيْتُ الإبل أي ضَمَمْتُها، فيقال: المرفِق والمعصية وعلاهُ الكِبَر وهو المسجد ومأوِي الإبل، ومكان أُوِيّ غير الإبل المأوَى بالفتح لا غير. وشَذَّ الكسرُأيضاً في المصدر منه أوى له إذا رقّ ومن غَفَر ومن عَذَر وحَمِيَ أي أنِفَ ورزأهُ أي أصابه بمصيبة [فيقال][3] المأويةِ والمغفرة والمعذرة والمحمية والمرزِئة. وفي المكان من ظن يَظُن ونبت ينبت وشرقت الشمسُ تَشْرُقُ وغربت تغرب وسقط يسقط وجزر يجزر أي نحرَ[4]، وفي المصدر من رجَع، [فيقال][5] هو مَظِنَّةُ كذا وكذا، وهو المشرق والمغرب، وهذه الدار مَسْقِط رأسي وهو المجزِر. وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾[6] أي رجوعكم، وجاء الفَتْحُ والكسرُ والضمُّ في عين مَفعلة في المصدر من قدر وأرب الرجل أي عقَل[7] وفي المكان من شرق وقبر فيقال: مَقْدَرة ومَقْدِرة ومَقْدُرة ومأربَةَ ومأرِبة ومأرُبَة ومشرَقَة ومَشْرِقة ومَشْرُقة (٢٤٦ ب) ومقبرة ومقبِرة ومقبُرة ومهلكة ومهلِكة ومَهْلُكة. وجاء التثليث أيضاً في المصدر من هلك فقالوا: المهلَك والمهلِك والمهلُك وليس في الكلام مَفْعُل سوى مَهْلُك[8] إلاّ مَكرُم ومَعُون ومأْلُك في قوله:

«ليوم رَوْعٍ أو فَعال مَكْرُمِ»[9]

وقوله:

---

(١) ط: واعرف.
(٢) ط: بخلا.
(٣) ما بين عضادتين استضفناها من ط.
(٤) ط: أي ذبح.
(٥) استضفناها من ط.
(٦) في القرآن الكريم ثلاث آيات تبدأ هذه البداية هي: ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ الآية ٤٨م المائدة ٥. ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ ١٠٥م سورة المائدة رقم ٥ .﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾﴾ الآية رقم ٤ ك سورة هود رقم ١١.
(٧) ط: أي احتاج.
(٨) ط: سقطت إلاّ، ومكانها (و).
(٩) ورد الشطر دون عزو في اللسان في مادة (ألك) برواية مماثلة.

«على كثرة الواشين، أيُّ مَعُونِ»[1]

وقوله[2]:

«أبلِغِ النُّعمانَ عنّي مَألُكاً»[3]

ومنهم من زعم أن «مَفْعُلاً» مرفوض، والأمثلة المذكورة محذوفة الآخر[4]: وهي ممّا رُخِّمَ للضرورة والأصل فيها مَعُونة ومكرُمة ومألُكة.

وكالصحيح الذي اليا عينُه وعلى رأيٍ توقَّفْ ولا تَغْدُ الذي نُقِلا

يعني أنّ فَعَلَ ممّا عينُه ياء كالصحيح في أنّ قياسه المفعَل في المصدر نحو المعاش والمَفْعِل في الزمان والمكان نحو المَقِيل. وما جاء بخلاف ذلك عُدَّ شاذاً كالمحِيض في قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾[5] [فأنه مصدر][6] بدليل قوله: ﴿هُوَ أَذًى﴾[7] ومنهم من لم يَرَ المصدر من ذلك قياساً وتوقف فيه[8] على السماع.

وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صُغْ منه لما مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعلا

يُبنى للدلالة على المصدر والزمان والمكان من كل فعلٍ زائد على ثلاثة أحرف مثل اسم المفعول منه فيقال أكرمته مُكرَماً أي إكراماً، وهذا مُدَحْرَجُ زيدٍ أي مكان دحرجته والزمان كذلك. قال اللّه تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[9] أي كلّ[10] تمزيق.

وقال الراجز[11]:

«إنَّ المُوَقَّى مثل ما وُقِيتُ»

---

(1) البيت لجميل بن عبد اللّه بن مَعْمَر وصدره: «بُثَيْنَ الزمي لا، إنّ لا إنْ لَزِمْتِه» ومعناه: نعم العونُ قولك لا في ردِّ الوشاة، وإن كثروا والبيت في ديوان جميل ص ٢١٢ بتحقيق صديقنا د. حسين نصار.

(2) البيت لعدي بن زيد وعجزه: إنّه قد طال حبسي وانتظاري والمألكة: الرسالة التي تُؤْلَكُ في الفم. ومألك جمع مألكة. انظر اللسان مادة (ألك). والبيت له في ديوانه ص ٩٣. وديوانه بتحقيق صديقنا د. محمد جبار المعيبد.

(3) ط: ابلغ أخا النعمان عني مألكاً. وهي رواية مختلة.

(4) ط: الأواخر.

(5) الآية الكريمة رقم ٢٢٢م سورة البقرة رقم ٢ ونصّ الآية: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾.

(6) ما بين عضادتين استضفناها من (ط).

(7) بعض الآية الكريمة رقم ٢٢٢ سورة البقرة التي مرّت.

(8) ط: به.

(9) بعض الآية الكريمة رقم ٩ ك سورة سبأ رقم ٣٤. وأولها: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾.

(10) ط: سقطت كلمة (كل).

(11) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥ من أرجوزة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك.

أراد التوقية. وقال كعب بن مالك[1]:

أقاتلُ حتى لا أرى لي مُقاتَلاً   وأنجو إذا غُمَّ الجبانُ من الكَرْبِ[2]

أرادَ قتالاً.

وقالوا: ما فيه مُتحامَل أي ما فيه تحاملُ. وقالوا للمكان: هذا متحامَلنا وهذا مُخرَجُنا ومُدْخَلُنا ومُصْبَحُنا ومُمَسانا، والزمانُ مثل ذلك[3].

قال أمية بن أبي الصلت:

الحمدُ للّهِ مُمْسانا ومُصبَحنا   بالخيرِ صَبَّحَنا رَبّي ومَسَّانا[4]

فصل

من اسم ما كثر اسم الأرض مَفْعَلَةٌ   كمثل مَسْبَعَةٍ والزائدُ اختُزِلا

من ذي المزيد كمفعاةٍ ومُفْعِلَةٍ   وافْعَلَتْ عنهم في ذا قد احْتُمِلا

غيرُ الثلاثي من ذا الوضع مُمْتَنِعٌ   ورُبَّما جاءَ منه نادِرٌ قُبِلا

يبنى للمكان من اسم ما كثر فيه مَفْعَلة بشرط كون الاسم ثلاثي الأصول، أمّا مجرّداً كقولهم: أرضٌ مَسْبَعَةٌ ومَأْسَدَةٌ ومَذْأبَةٌ، وأمّا مَزيداً فيه كقولهم: أرضٌ مَحْياة فيها حَيّات، ومَفْعاةٌ فيها أفاعٍ، ومَقْثاة ومَرْمَنَة فيها قثّاء ورُمّان. ورُبّما بنوا للمكان من اسم ما كَثُر فيه فعلاً على أفعلَ فيقال: أفْعَلَتِ الأرض فهي مُفْعِلة نحو: أَضَبَّتِ الأرضُ فهي مُضِبَّةٌ وأَقْثأت فهي مُقْثِئَةٌ. وأمّا الرباعي الأصول نحو ضفدع فاستكرهوا فيه مثل ذلك، واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع إلاّ فيما نذر من قولهم: مُثَعْلِبة ومُعَقْرِبة، حكاهما سيبويه رحمه الله تعالى[5].

فصل

كمِفْعَلٍ وكمِفْعالٍ ومِفْعَلَةٍ   من الثلاثي صُغْ اسمَ ما به عُمِلا

شَذَّ المُدُقُّ ومُسعُط ومُكحُلَةٌ   ومُذْهُنٌ مُنْصُلٌ والآتِ من نَخَلا (٢٤٧ آ)

---

(١) كعب بن مالك بن عمرو الأنصاري الخزرجي (. . . ـ ٥٠ هـ) من كبار شعراء عصره، أسلم وكان من شعراء النبي ﷺ، وشهد الوقائع وعمي في آخر حياته. طبع ديوانه بتحقيق صديقنا د. سامي مكي العاني في بغداد سنة ١٩٦٦ مصدَّراً بدراسة قيمة وهو في الأصل رسالة ماجستير

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٨٤.

(٣) ط: مثل المكان.

(٤) البيت لأمية في ديوانه ص ٣٠٢ بتحقيق صديقنا د. بهجت عبد الغفور الحديثي.

(٥) كلمة تعالى سقطت من ط.

ومـن نـوى عَـمَـلاً بـهـنَّ جـازَ لَـه فـيهـنَّ كَسْرٌ ولـم يَـعْـبَـأُ بـمـن عَـذَلا

يُبنى من الفعل الثلاثي لآلةٍ ما يُفْعَل به اسم على مِفْعَل بكسر الميم وقد تلحقه التاء أو على مفعال. فَمِفْعَل نحو مِخْلَب ومِقَصٌ ومِسَلَّة ومِكْسَحَة ومِسْرَحة والمِصْفَى والمخرز[1] والمِخْيَط. ومِفْعال نحو مقراض ومِصباح ومِفتاح وقالوا: المفتَح. وجاء من أسماء الآلات على مُفْعُل[2] بالضمّ والأتباع[3] المُدُقّ والمُسْعُط والمكحُلة والمُدْهُن والمُنْصُل والمنخُل والمحرُضة بُنِيَت على ذلك لأنَّها أسماءٌ لتلك الأشياء، وإن لم يعمل بها، فإذا قُصد بها العملُ جاز أن تكسر نحو نَخَلْتُ بالمِنْخَل ودَقَقْتُ بالمِدَقِّ.

وقـد وفـيـتُ بـمـا قـد رمـتُ مـنـتـهـيـاً فـالـحـمـد لـلَّـه إذا مـا رمـتُـهُ كَـمُـلا

ثـم الـصـلاة وتـسـلـيـم يـقـارنُـهـا على الرسول الكريم الخاتم الرُسُلا

وآلـهِ والـصـحـابـةِ الـكـرامِ ومـن إيّاهُـمُ في سبيل المكرمات تلا

واسـألُ الـلَّـهَ مـن أثـواب رحـمـتـه سِتْراً جميلاً على الزلاّتِ مُشْتَمِلا

وأن يُـيَـسِّـر لـي سَـعْـيـاً أكـونُ بـه مُـسْـتَـبْـشِـراً آمـنـاً لا بـاسـراً وَجـلا

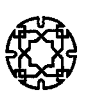
بَسَرَ الوَجْهُ بُسُوراً: عَبَس[4].

تمت القصيدةُ بشرحها ولله الحمد

وعلى يد عبد اللَّه الفقير إليه الغنيّ به محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي الشافعي عامله اللَّهُ بلطف منه عاشر.... الآخر سنة سَبْع وسبعماية. اللهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد واغفر لكاتبها وانفعه بالعلم واجعله من خيار أهله.

الحمد للَّه ربّ العالمين، حسبنا اللَّه ونعم الوكيل[5].

[انتهى شرح لامية الأفعال]



---

(١) كلمة المخرز سقطت من ط.

(٢) ط: فُعُل، خطأ مطبعي.

(٣) ط: على الأتباع.

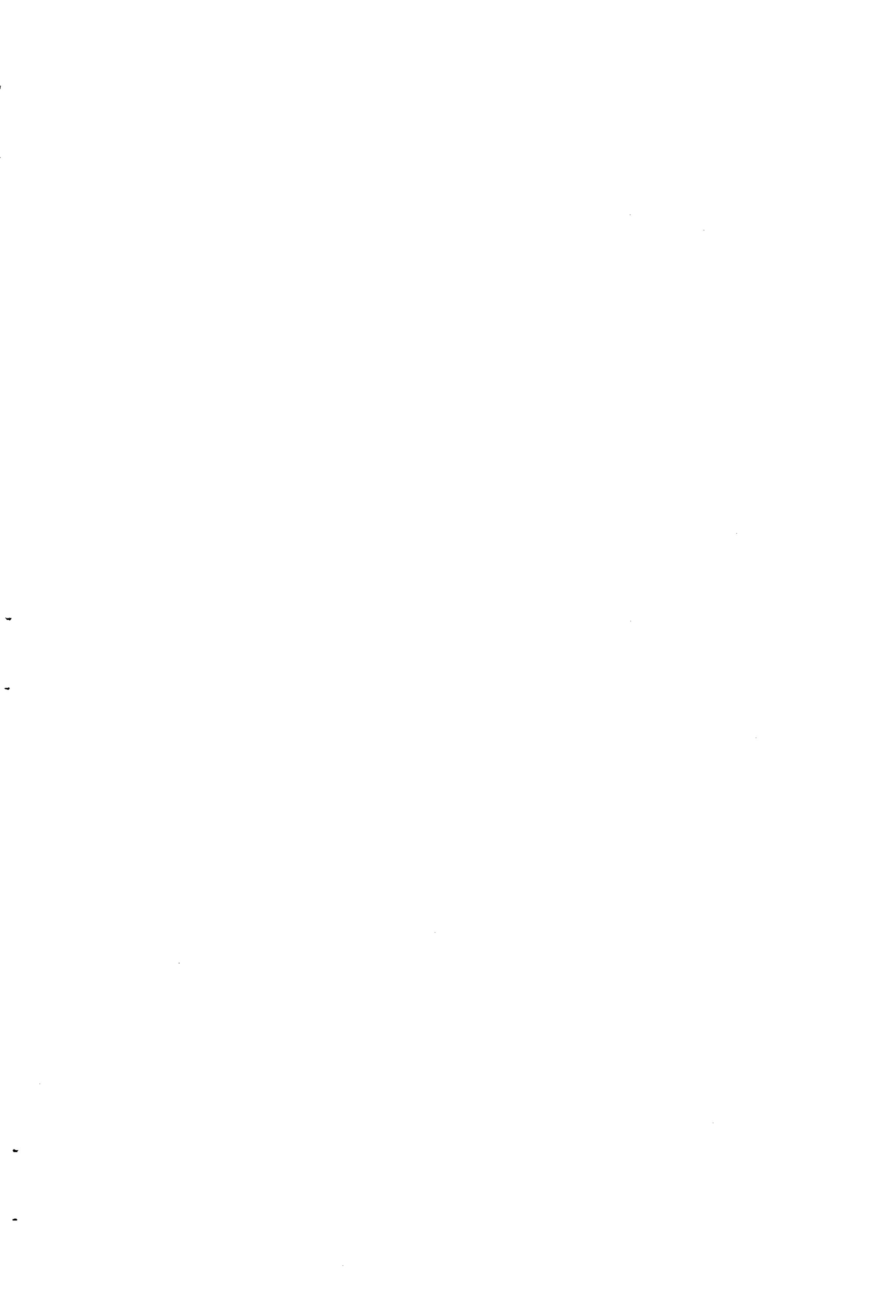
(٤) بعدها في ط ما نصّه: واللَّه أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب وصلّى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

(٥) ما بعد كلمة (عبس) وإلى نهاية النص لا وجود له في ط.

الفهارس الفنية للكتاب

أعدَّها المفهرس الاختصاصي السيد حسن عريبي الخالدي

فهرس الفهارس



فهرس الآيات القرآنية الكريمة

فهرس الكتب والمجلات

ـ ص ـ

ـ ط ـ

ـ ع ـ

ـ غ ـ

ـ ف ـ

ـ ل ـ

ـ م ـ

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

ـ و ـ

فهرس المواضع والأمكنة والبلدان

فهرس الأعلام والجماعات

ـ غ ـ

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

ـ م ـ

ـ هـ ـ

ـ ي ـ

فهرس الشعر

باب الفاء

فصل الفاء المكسورة

باب الكاف

فصل الكاف المضمومة

باب اللام

فصل اللام المفتوحة

فصل اللام المضمومة

باب الميم

فصل الميم المكسورة

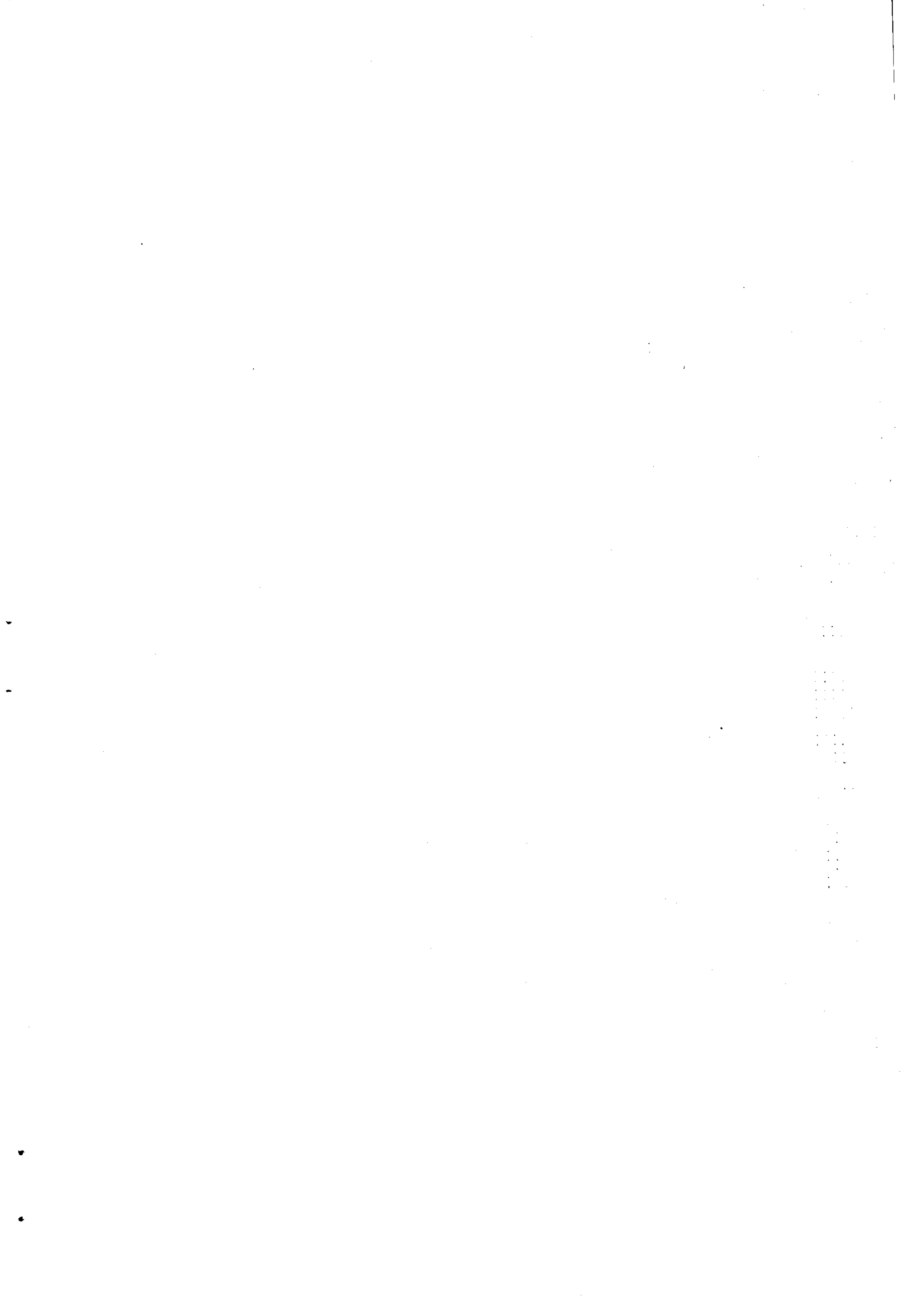
باب النون

فصل النون المفتوحة

فصل النون المكسورة

باب الياء

فصل الياء المفتوحة



آثار
هلال ناجي المطبوعة

العنوان	النشر
١ ـ بغير قلوب «ذكريات جامعية»	بغداد ١٩٥٨
٢ ـ ٧ قصص عن اليهود	بغداد ١٩٥٨
٣ ـ القومية والاشتراكية في شعر الرصافي	بيروت ١٩٥٩
٤ ـ ساق على الدانوب «شعر»	بيروت ١٩٥٩
٥ ـ أغنية حزن إلى كركوك «شعر»	ط ١ بيروت ١٩٥٩ ط ٢ بغداد ١٩٦٣
٦ ـ محنة الفكر في العراق بمشاركة الأستاذ محيي الدين إسماعيل	القاهرة ١٩٦٠ ط ٢ القاهرة ١٩٦١
٧ ـ أضواء على حكم عبد الكريم قاسم	القاهرة ١٩٦٢
٨ ـ حتى لا ننسى	ط ١ القاهرة ١٩٦٢ ط ٢ بغداد ١٩٦٣
٩ ـ شعراء معاصرون بمشاركة الأستاذ مصطفى السحرتي	القاهرة ١٩٦٢
١٠ ـ صفحات من حياة الرصافي وأدبه	القاهرة ١٩٦٢
١١ ـ الزهاوي وديوانه المفقود	القاهرة ١٩٦٢
١٢ ـ الفجر آتٍ يا عراق «شعر»	ط ١ القاهرة ١٩٦٢ ط ٢ بيروت ١٩٦٣
١٣ ـ مرفأ الذكريات «شعر»	بيروت ١٩٦٤
١٤ ـ أثر النكبة في الشعر الفلسطيني	بغداد ١٩٦٥
١٥ ـ ديوان الناصري «الجزء الثاني» بالإشتراك مع عبد الله الجبوري	بغداد ١٩٦٦
١٦ ـ شعراء اليمن المعاصرون	بيروت ١٩٦٦
١٧ ـ شرح ابن الوحيد على رائية ابن البواب «تحقيق»	تونس ١٩٦٧
١٨ ـ تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب لابن الصائغ «تحقيق»	ط ١ تونس ١٩٦٧ ط ٢ تونس ١٩٨٥
١٩ ـ جيش التوشيح للسان الدين بن الخطيب «تحقيق» مع محمد ماضور	تونس ١٩٦٧
٢٠ ـ هذا جنى زرعك يا سامري «شعر»	بيروت ١٩٦٨

٢١ ـ توثيق الارتباط بالتراث العربي — بغداد ١٩٦٩

٢٢ ـ أحمد بن فارس: حياته وشعره وآثاره — بغداد ١٩٧٠

٢٣ ـ العمدة «رسالة في الخط والقلم» للهيتي «تحقيق» — بغداد ١٩٧٠

٢٤ ـ متخيّر الألفاظ «معجم لغوي» لأحمد بن فارس «تحقيق» — المغرب ١٩٧٠

بغداد ١٩٧٠

٢٥ ـ نهاية رئيس «مسرحية نثرية» — بغداد ١٩٧٠

٢٦ ـ نفائس المخطوطات في تونس «ثلاث حلقات» — القاهرة ١٩٧٢

٢٧ ـ البرهان على ما في «شعر الراعي» من وهم ونقصان — بغداد ١٩٧٢

٢٨ ـ كتاب الكُتّاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها
لأبي القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغدادي «تحقيق» — بغداد ١٩٧٣

٢٩ ـ بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب لابن الجوزي «تحقيق» — بغداد ١٩٧٣

٣٠ ـ أوجز السير لخير البشر لأحمد بن فارس «تحقيق» — بغداد ١٩٧٣

٣١ ـ هوامش تراثية — بغداد ١٩٧٣

٣٢ ـ تحفة الواعظ ونزهة الملاحظ لابن الجوزي «تحقيق» — بغداد ١٩٧٤

٣٣ ـ وسيلة الملهوف عند أهل المعروف لزين الدين شعبان بن محمد
الآثاري «تحقيق» — بغداد ١٩٧٤

٣٤ ـ رسالتان في عروض الدوبيت لمالك بن المرحّل «تحقيق» — بغداد ١٩٧٥

٣٥ ـ المستدرك على صُنّاع الدواوين ـ نشر في عدة حلقات — بغداد ١٩٧٤ـ١٩٨٦
ـ ثم نشر المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٩٣ الجزء الأول منه فقط
وصدر الجزآن الأول والثاني منه عن دار عالم الكتب — بيروت ١٩٩٨

٣٦ ـ الشبيبي وأدب المغاربة والأندلسيين — بغداد ١٩٧٤

٣٧ ـ على الهامش — بغداد ١٩٧٥

٣٨ ـ المختار من شعر شعراء الأندلس لابن الصيرفي «تحقيق» — بغداد ١٩٧٦

المغرب ١٩٧٦

٣٩ ـ البدور المسفرة في نعت الأديرة لمحمد بن علي بن محمود الخطيب
الدمشقي «تحقيق» — بغداد ١٩٧٥

٤٠ ـ مخطوطات الجزائر — بغداد ١٩٧٦

٤١ ـ ملحمة الوفاء «شعر» — بغداد ١٩٧٦

٤٢ ـ أشعار النساء للمرزباني «تحقيق» بمشاركة الدكتور سامي مكي العاني — ط ١ بغداد ١٩٧٦
ط ٢ بيروت ١٩٩٥

٤٣ ـ ديوان علي بن عبد الرحمٰن الصقلي البلّنوبي «تحقيق» بغداد ١٩٧٦

٤٤ ـ رسالة العفو لابن الصيرفي «تحقيق» بغداد ١٩٧٦

٤٥ ـ التذكرة الحمدونية ـ الباب ٤٤ ـ لابن حمدون «تحقيق» بغداد ١٩٧٦

٤٦ ـ ديوان أبزون العماني قطر ١٩٨٤

٤٧ ـ أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكندي: حياته وشعره «تحقيق» بمشاركة الدكتور سامي العاني بغداد ١٩٧٧

٤٨ ـ مختصر شرح القلادة السمطية للصاغاني «تحقيق» بمشاركة الدكتور سامي مكي العاني بغداد ١٩٧٧

٤٩ ـ مآخذ الأزدي على الكندي «تحقيق» بغداد ١٩٧٧

٥٠ ـ الأخيطل الأهوازي: حياته وشعره «جمع وتحقيق» البصرة ١٩٧٨

٥١ ـ الحسن بن أسد الفارقي: حياته وشعره الرياض ١٩٧٨

٥٢ ـ الأقرع بن معاذ القشيري: حياته وشعره «جمع وتحقيق» بغداد ١٩٧٨

٥٣ ـ بديعيات الآثاري «تحقيق» بغداد ١٩٧٧

٥٤ ـ حلية المحاضرة للحاتمي «تحقيق» ج١ بيروت ١٩٧٨

٥٥ ـ العناية الربانية في الطريقة الشعبانية «ألفية في الخط للآثاري» «تحقيق» بغداد ١٩٧٩

٥٦ ـ أبو هفان: حياته وشعره وبقايا كتابه «الأربعة في أخبار الشعراء» بغداد ١٩٧٩

٥٧ ـ ديوان الراعي النميري بمشاركة الدكتور نوري القيسي «تحقيق» بغداد ١٩٨٠

٥٨ ـ تعزيز بيتي الحريري للصاغاني «تحقيق» بغداد ١٩٨٠

٥٩ ـ الغادة في أسماء العادة للصاغاني «تحقيق» بغداد ١٩٨٠

٦٠ ـ دور الشعر في المغرب الأقصى في مقاومة الاستعمار بيروت ١٩٨٠

٦١ ـ شرح بانت سعاد لعبد اللطيف البغدادي «تحقيق» الكويت ١٩٨١

٦٢ ـ المعشرات اللزومية لابن المرحل «تحقيق» بغداد ١٩٨١

٦٣ ـ كتاب القُبل والمعانقة والمصافحة لابن الأعرابي «تحقيق» بغداد ١٩٨١

٦٤ ـ الأنيس في غرر التجنيس للثعالبي «تحقيق» ط ١ بغداد ١٩٨٢
ط ٢ بيروت ١٩٩٦

٦٥ ـ رسائل ابن الأثير (دراسة وتحقيق) بمشاركة الدكتور نوري القيسي الموصل ١٩٨٢

٦٦ ـ كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب لابن الأثير «تحقيق» بمشاركة الدكتورين نوري القيسي ورفيقه الموصل ١٩٨٢

٦٧ ـ ديوان رسائل ابن الأثير «الجزء الثاني» «تحقيق» الموصل ١٩٨٢

٦٨ ـ ديوان الناشىء الأكبر «تحقيق» بغداد ١٩٨٢

٦٩ ـ ديوان الببغاء «تحقيق» بغداد ١٩٨٣

٧٠ ـ ديوان القاضي التنوخي الكبير «تحقيق» بغداد ١٩٨٤

٧١ ـ رسالة السيف للكندي «تحقيق» بغداد ١٩٨٣

٧٢ ـ رسالة الأزهار لابن الأثير «تحقيق» الموصل ١٩٨٣

٧٣ ـ كتاب الخيل للأصمعي «تحقيق» بغداد ١٩٨٣

٧٤ ـ الخيول اليمنية في المملكة الرسولية لعلي بن داود الرسولي «تحقيق» بغداد ١٩٨٣

٧٥ ـ مناظرتان بين السيف والقلم لابن نباتة وابن الوردي «تحقيق» بغداد ١٩٨٣

٧٦ ـ المستدرك على القسم المصري من خريدة القصر الكويت ١٩٨٣

٧٧ ـ المفتاح المنشا لابن الأثير «تحقيق» الموصل ١٩٨٣

٧٨ ـ التوفيق للتلفيق للثعالبي بمشاركة د. زهير زاهد «تحقيق» ط ١ بغداد ١٩٨٥
ط ٢ بيروت ١٩٩٦

٧٩ ـ كفاية الغلام للآثاري بمشاركة د. زهير زاهد «تحقيق» بيروت ١٩٨٧

٨٠ ـ في رحاب أقدم مخطوط عربي في بيطرة الخيل بغداد ١٩٩٩

٨١ ـ مختصر الأمثال للشريف الرضي بمشاركة د. نوري القيسي «تحقيق» بغداد ١٩٨٦

٨٢ ـ المريمي ـ حياته وشعره ـ ط ١ بغداد ١٩٨٦
ط ٢ بيروت ١٩٩١

٨٣ ـ موضحة الطريق إلى صوى مناهج التحقيق ـ أرجوزة ـ بغداد ١٩٨٦

٨٤ ـ وضّاحة الأصول للصيداوي «تحقيق» بغداد ١٩٨٦

٨٥ ـ منهاج الإصابة للزفتاوي «تحقيق» بغداد ١٩٨٦

٨٦ ـ بضاعة المجوِّد للسنجاري «تحقيق» بغداد ١٩٨٦

٨٧ ـ شرح المنظومة المستطابة في علم الكتابة لابن بصيص
وابن الوحيد «تحقيق» بغداد ١٩٨٦

٨٨ ـ نظم لآلىء السمط في حسن تقويم بديع الخط ـ للقسطالي «تحقيق» بغداد ١٩٨٦

٨٩ ـ شرح الأرجوزة في علم الخط ـ للسعدي «تحقيق»
بمشاركة د. زهير زاهد بغداد ١٩٨٦

٩٠ ـ ابن مُقلة.. خطاطاً وأديباً وإنساناً مع تحقيق رسالته في الخط والقلم بغداد ١٩٩١

٩١ ـ ابن قتيبة ورسالته في الخط والقلم «تحقيق» بغداد ١٩٩٠

٩٢ ـ ديوان ابن وكيع التنِّيسي «تحقيق» بيروت ١٩٩١

٩٣ ـ قطعة نادرة من كتاب الأوراق للصولي «تحقيق» بغداد ١٩٩٠

٩٤ ـ بحوث في النقد التراثي بيروت ١٩٩٤

٩٥ ـ خمسة نصوص إسلامية نادرة ـ صنَّفها الآثاري «تحقيق» بيروت ١٩٩٠

٩٦ ـ أربعة شعراء عباسيين (دراسة وتحقيق) بمشاركة د. نوري القيسي بيروت ١٩٩٤

٩٧ ـ اللآلىء لابن الجوزي «تحقيق» بيروت ١٩٩٤

٩٨ ـ المنثور لابن الجوزي «تحقيق» بيروت ١٩٩٤

٩٩ ـ قصيدة أبي مروان الجزيري في الآداب والسنة «تحقيق» بيروت ١٩٩٤

١٠٠ ـ محاضرات في تحقيق النصوص بيروت ١٩٩٤

١٠١ ـ نهج الرشاد في نظم الاعتقاد ليوسف بن محمد السرَّمري «تحقيق» بغداد ١٩٩٣

١٠٢ ـ الجامع في العروض والقوافي لأحمد بن محمد العروضي «تحقيق» بمشاركة د. زهير زاهد بيروت ١٩٩٦

١٠٣ ـ المفتي في المستدرك على ديوان البستي دمشق ١٩٩٥

١٠٤ ـ كوركيس عواد شيخ المفهرسين في عصره القاهرة ١٩٩٣

١٠٥ ـ حدائق الأنوار وبدائع الأشعار للجُنَيد بن محمود «تحقيق» بيروت ١٩٩٥

١٠٦ ـ صفات العلماء عند فقيد الأدباء بغداد ١٩٩٥

١٠٧ ـ نوري القيسي علم آخر ينطوي القاهرة ١٩٩٥

١٠٨ ـ لطائف الكتب ومحاسنها للثعالبي «تحقيق» بغداد ١٩٩٦

١٠٩ ـ المستدرك على المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع القاهرة ١٩٩٦

١١٠ ـ الوجه الجميل في علم الخليل «ألفية في العروض والقوافي» للآثاري بيروت ١٩٩٨

١١١ ـ ابن البواب عبقري الخط العربي عبر العصور بيروت ١٩٩٨

١١٢ ـ الببّغاء: حياته ـ ديوانه ـ رسائله ـ قصصه «دراسة وتحقيق» بيروت ١٩٩٨

١١٣ ـ «في خريف العمر» ـ شعر بغداد ١٩٩٩

١١٤ ـ بقايا الأدعية المئة المختارة لابن الأثير «تحقيق» الموصل ١٩٨٤

١١٥ ـ الفارق بين المصنف والسارق للسيوطيّ «تحقيق» بيروت ١٩٩٨

١١٦ ـ طرائف الطرف للبارع الهرويّ البغدادي «تحقيق» بيروت ١٩٩٨

١١٧ ـ رحيلُ العلاَّمة محمد بهجة الأثري خاتمة الرواد القاهرة ١٩٩٧

١١٨ ـ التحدّي والمجابهة في الشعر العراقي في القرن السادس الهجري بيروت ١٩٩٧

١١٩ ـ رسالة في التسلية لمن كفَّت عيناهُ للزمخشريّ «تحقيق» دمشق ١٩٩٦

١٢٠ ـ المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية: الجزائر، تونس بيروت ١٩٩٨

١٢١ ـ الرسالة الناصحة للزمخشري «تحقيق» دمشق ١٩٩٨

١٢٢ ـ سمات العطاء الأدبي والفكري في القرن الثامن الهجري عمان ١٩٩٩

١٢٣ ـ غاية المقصود في المقصور والممدود لابن دريد الأزدي «تحقيق» بيروت ١٩٩٩

١٢٤ ـ نصّان نادران في الظاء لابن مالك وأبي منصور عيسى بن مواهب «تحقيق» بيروت ١٩٩٩

١٢٥ ـ شرح لاميّة الأفعال للجياني «تحقيق» بيروت ١٩٩٩

١٢٦ ـ رسائل ابن المستوفي «تحقيق» بيروت ١٩٩٩

١٢٧ ـ ديوان مجير الدين ابن تميم «تحقيق» بمشاركة الدكتور ناظم رشيد بيروت ١٩٩٩

١٢٨ ـ لاميّة في النحو للآثاري «تحقيق» بيروت ١٩٩٩

١٢٩ ـ ما لم يُنشر من أوراق الصولي «تحقيق» بيروت ١٩٩٨

١٣٠ ـ التعريف في ضروري التصريف لابن مالك «تحقيق» دمشق ١٩٩٨

١٣١ ـ القصيدة المتدافعة دمشق ١٩٩٨

١٣٢ ـ المستدرك على المستدرك الثاني على المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع القاهرة ١٩٩٩

١٣٣ ـ أبو الحسن علي بن زريق البغدادي عمان ١٩٩٦

بغداد ١٩٩٨

١٣٤ ـ نصّان نادران في الهلال «تحقيق» قيد الطبع

١٣٥ ـ الكشف والتنبيه عن الوصف والتشبيه للصفدي «تحقيق» قيد الطبع